1513

NUMBER

Imam Muhammad ibn Saud
King Islamic University of

1513

أعد صابه لوصلة ع ف ١٤٠٩/٢/١٨ ٩٤٣٦٨

الفـــن : الحديث النبوي

الرقم : ٤٦٨١

العنـــوان : الجامع الصحيح = صحيح البخاري

اسم المؤلف : الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري المتوفى ٢٥٦هـ

مصـادره : الاعلام ٦/٣٤ طبعة ٤

أولـــه : كتاب بدء الخلق

آخـــره : باب قول الله تعالى الذين قالوا لهم الناس الخ

اسم الناسخ : محمد بن عبد الرحمن بن احمد الماجشي

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتبت بقلم نسخي في سنة ٨٧٢هـ

ملاحظـات : بالهامش شرح للالفاظ اللغوية وتعليقات وتصحيحات بعض الكلمات بالحمرة والبعض الاخر بالسوداء آثار رطوبة - الورقة الاولى ناقصة الاطراف تالفة بعض الشيء

عدد الأوراق : ١٦٦ عدد الأسطر : ١٥ المقاس : ٢٧ × ١٨٠ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة احمد بن عبد الله بن حميد بالرياض رقم (١٧٦) ق (٦٤)

٤٦٧١

٤٦٧١

الحمد لله الذي انزل القرآن وانزل القدر كتبها وشرعها الورى في جملة مدونها وهيأ لكل شيء من الزلزلة هذه السورة ولم يجعل احدا الى الخلق الارجوعها اودعها الا قالوا علينا بزلزالها هذه السورة ومن حافظ على قراءتها امنت حتى تزل على رضوان فيسقيه شربة من الكوثر فيموت ريانا فاذا كان يوم القيمة بعث الله اليه الف ملك يوصلون الى قصر اللؤلؤ والمرجان في الجنة ويرى واها بعد العرض من مفاتيح الفرج وغرائف عزوف وكسا الغرفات والله اعلم

الحمد لله من كتب الحنفية رضي الله عنهم ذكرها الطحاوي والاسبيجابي وهي سبيل رجل لحق بالكفار فطريقه اذا انقضت عدتها وتزوجت برضيع باذن الولي ثم ترضع المرأة الطفل فيحرم عليها في الحال ثم يحل للاول بلا عدة وهي رواية عن ابي حنيفة رضي الله عنه والله اعلم

بسم الله

جمع البخاري الحديث وحرره فحرر من مولاه فيه نظره فصحيح ما شكر فيه سلم
من شك كثره الصحيح وكفره هو عمدة الاحكام فيه لنا شفا وفيه الذنوب المرجى بها تكفر
هو جامع علم الشريعة كلها وفيه بنا بيع الهدى مستفز عنه خذوا وبه اقتدوا كي تسددوا
ان الهداية في الصحيح مقرره للبخاري رحمه الله

اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون منجيك يوما كم صحيح رأيت في غير سقم ذهبت نفسه الصحيح فلته
قال ابن حجر رحمه الله من الصحابة ممن لهو وقع له ذكر في البخاري ما ينيف على عبد الرحمن الداري الخ
ان عشت تفجع بالاحبة كلهم وبقائك لا ابالك افجع

الموت في كل حين ينشر الكفنا ونحن في غفلة عما يراد بنا
اين الاحبة والجيران ما فعلوا اين الذين هم كانوا لنا سكنا
سقاهم الموت كاسا غير صافية فصيرتهم لاجداثا لها رهنا

للشيخ محمد ابن علان الصديقي المكي رحمه الله

الموت موج بحره طافح يغرق فيه الماهر السابح ويحكم يا نفس فيمن ترى
سبحانه قد فاتها ناصح ما ينفع الانسان في قبره الا التقى والعمل الصالح

سلطان الغوري في شوال سنة ٩١٢ وفتح ٢

ملك الوا
على غر

ازار غلبت

المخطوطات
٤٦٢١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب بدء الخلق باب ما جاء

في خلق الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل ليّن وليّن وبيت وبيت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عداطواره اي قدره حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران ابن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبيتي لم افهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل

المخطوطات
٤٦٢١

اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن زكريا عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله عز وجل شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب

مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَّاهَا بِنَاءَهَا

كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ الْحُبُكُ أَسْتَاهُهَا وَحُسْنُهَا وَأَذِنَتْ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ وَلَقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاهَا دَحَاهَا السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيِّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ

وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهَا إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فِي النُّجُومِ

وَقَالَ قَتَادَةُ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِشَيْمًا مُتَغَيِّرًا وَالْأَبُّ مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالْأَنَامُ الْخَلْقُ بَرْزَخٌ حَاجِزٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْفَافًا مُلْتَفَّةً وَالْغُلْبُ الْمُلْتَفَّةُ فِرَاشًا مِهَادًا كَقَوْلِهِ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ كِدَادًا قَلِيلًا

بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ

قَالَ مُجَاهِدٌ بِحُسْبَانٍ الرَّحَى وَقَالَ غَيْرُهُ بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَعْدُوَانِهَا حُسْبَانٌ جَمَاعَةُ حِسَابٍ مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ ضَحَاهَا ضَوْؤُهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ لَا يَسْتَوِي ضَوْءُ أَحَدِهِمَا

ضوءُ الآخرِ ولا يَنْبَغِي لَهُما ذلكَ سابِقُ النَّهارِ ويَطْلُبانِ حَثِيثانِ فَكُلٌّ يَخْرُجُ
احدُهُما مِنَ الآخرِ ويَجْرِي كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما وَاهِبَةً وَجْهُها تَشَقَّقُها أَرْجاؤُها
ما لَمْ يَشُقَّ مِنْها فَهِيَ على حافَتَيْهِ كَقَوْلِكَ على أَرْجاءِ البِئْرِ اغْطَشَّ وجَنَّ اظْلَمَ
وقالَ الحَسَنُ كُوِّرَتْ تُكَوَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْءُها واللَّيْلِ وما وَسَقَ جَمَعَ مِن
دابَّةٍ اتَّسَقَ اسْتَوَى بُرُوجًا مَنازِلَ الشَّمْسِ والقَمَرِ الحَرُورُ بِاللَّيْلِ والسَّمُومُ بِالنَّهارِ ويُقالُ يُولِجُ يُكَوِّرُ ولِجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنا سُفْيانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إبْراهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ
غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ قالَ فَإنَّها تَذْهَبُ
حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ العَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ ويُؤْذَنَ لَها ويُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلا يُقْبَلَ
مِنْها وتَسْتَأْذِنَ ولا يُؤْذَنَ لَها يُقالُ لَها ارْجِعِي مِن حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِن
مَغْرِبِها فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعالَى والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُخْتارِ ثَنا عَبْدُ اللهِ الدَّاناجُ قالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ
قالَ الشَّمْسُ والقَمَرُ مُكَوَّرانِ يَوْمَ القِيامَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قالَ حَدَّثَنِي

ورُؤْيَتُهُ
ورُؤْيَةٌ بضم الواو وسكون الهمز
وبالجملة

قوله فتستأذن قال الزمخشري والظاهر أنه من المشوف فاذا قدرت انها تطلع فاستيذانها واضح والامر للملائم الموكلين بها او تمثيل حالها

القمر خلق من نور والشمس خلقت من النار

ابن وهب

ابْنِ وَهْبٍ قالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ القاسِمِ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قالَ
إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لا يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ ولَكِنَّهُما آيَتانِ مِنْ آياتِ
اللهِ فَإذا رَأَيْتُمُوهُما فَصَلُّوا **حَدَّثَنَا** إسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قالَ حَدَّثَنِي مالِكٌ
عَنْ زَيْدٍ ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما
قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا
يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ فَإذا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فادْعُوا اللهَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ قالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ
عائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قامَ وكَبَّرَ
فَقَرَأَ قِراءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
وقامَ كَما هُوَ فَقَرَأَ قِراءَةً طَوِيلَةً وهِيَ أَدْنَى مِنَ القِراءَةِ الأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وهِيَ أَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النّاسَ فَقالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
والقَمَرِ إنَّهُما آيَتانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ
فَإذا رَأَيْتُمُوهُما فَافْزَعُوا إلَى الصَّلاةِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى ثَنا يَحْيَى عَنْ

اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموهما فصلوا اباب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء لعمود فيه نار ضرب بر دنشرا متفرقة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا يحيى
بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا
امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية
باب ذكر الملئكة عليهم السلام وقال انس قال عبد الله
بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من
الملئكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة حدثنا هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام

الاية

رأيتموه

عن محمد ان المسند الملائكة
ليسوا بذكور ولا اناث ولا
يأكلون ولا يشربون

قال الحسن

قال ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين
الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم عليه السلام فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على عيسى ويحيى عليهما السلم فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا

ونعم

وكان المناسب ان يقول من ابن قلت لعلة قال تلطفا
وثانيا والثنيا اخوة

قال الحسن ثنا ابو العالية قال ابن سيرين وبريد رحمهما الله سمعا قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن وقيل سمع انس ضمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو العالية لقيت طائفة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه يحدث عن ربه عز وجل ان موسى عليه السلام قال يا رب ارني ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة قال انا ادم قال انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك واسكنك جنته ثم من اجل خطيئتك اخرجت الناس من الجنة قال انا ادم قال انت ادم الذي كلمك الله قبلا وخط لك بيده اترى ما وجدت فيما كتب قبلي ان يبدل كلامي قبل ان اخلق قال نعم قال افتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى قال سفيان هكذا سمعناه يزيد في الحديث قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله قال سفيان هذا من جيد ما سمعنا في هذا الحديث قال ابو عبد الله قال علي قال سفيان وهذا ما لا يحصى من الصحيح مجموعة وقد روى كل واحد منا طائفة من الحديث وروى غير واحد عن انس ان بعضه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضه عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضه عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضه عن ابي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضه عن ابي العالية عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضه عن ابي العالية عن رجل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضه عن ابي العالية

السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يرب هذا الغلام الذي بعثت
بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه فقال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما
عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار بطنان وظاهران فسألت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم
فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت

فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت
فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما
صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
بن وهب قال قال عبد الله شنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا

محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم
يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث ثنا ابن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد الملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال

كشـ

كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك وحدثنا اسحق انا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن
هلال عن انس قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب
جبريل حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي قل هلم فقال ابو بكر
ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم
حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن

سكة طريق

معناه ما قالان قيل وليس بترخيم له لانه لا يقال لا يكون الله ويكون ترخيم الفعل هو او ضعوها ٥

والتوى بفتح الفوقانية الهلاك وقيل الضياع ٥

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عمر
بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل وما نتنزل الا بامر ربك الآية
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له
عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فاتبني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت

امام مكة المدينة وفتحها

احدهما الخ كذا وقع في جميع النسخ التي وقفت عليها ولعل في الكلام سقطا
ولعله بعد قوله آمين فوافقت تمام الحديث الذي فيه ذكر الملائكة
ثم قال باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت
الخ والله اعلم

احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد انا ابن
جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن
عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما
علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب
يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن بقاتل انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله ان سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمر وان بكير بن
الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع
بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله

الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في
صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر وناديا مالك قال سفين في قراءة عبد الله وناديوا يا مالك
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت

للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا
سحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل انا ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق
السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن

وعبد ياليل اسلم بعد ذلك كان من اشراف اهل الطايف وكان عنده ثقيف وهم يومئذ اعز اهل الوبر وكان لهم حلف من قريش بمكة وكان احد الثلاثة الذين هم سادات ثقيف عبد ياليل

قوله الاخشبين هما جبلا مكة احدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان

ابن عون

انا بحاء وهو الثعالب وهو الصواب وهو المنازل المعروفة بقرن المنازل منازل اهل نجد على مرحلتين من مكة

ابن عون انبأنا القسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد
اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا
محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا
ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن جهنم وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا

النار

مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان
عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية
عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على الكرسي

بين السماء والارض فجئت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم
طوالا اجعد انه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في
آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تخرس الملائكة المدينة من الدجال **باب**
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارايك السرر وقال
الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية عول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا

شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبواو ثم همز قبيلة من الازد نزلوا طوالا القامات

فيحمل مولد جعد على جعودة الشعر

الجم وهو الكثير والجماعة

والقصاف

اتينا من قبل

الطعم

مثلبا كواعب

مثلبا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو اشراب اهل الجنة ختامه
طيبه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والثوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعربي عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء الريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما جتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث
بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد
ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

وضين الناقة كالخام للسرج

المنضود الموز

قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عمر عليك اغار يا رسول الله **حدثنا** حجاج بن
منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة

ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تزاد تغرب
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن
سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى

عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة

على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤون اهل الغرف
من فوقهم كما تتراؤون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة
ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا
يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة

يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغِسُقُ الْجُرْحُ وَكَأَنَّ الْغَسَاقَ وَالْغِسْقَ وَاحِدٌ غِسْلِينٌ
كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ فِعْلِينٌ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّبَرِ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبًا الرِّيحُ
الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ مَا يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ
هُمْ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصْبُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَصْبَاءِ الْحِجَارَةِ
صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ خَبَتْ طَفِئَتْ تُورُونَ تَحْرُقُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لِلْمُقْوِينَ
لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُّ الْقَفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ
لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُنْشَاطُ يُخْرَجُ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ
ضَعِيفٌ وَرُدَّ اعْطَاشًا غِبًّا حُسْرَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْجَرُونَ تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ
وَيُحَاسُ الصَّفُّ يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ يُقَالُ ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجَرِّبُوا وَلَيْسَ هَذَا
مِنْ ذَوْقِ الْفَمِ مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَرِيجٍ مُلْتَبِسٌ مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجَتْ
دَابَّتَكَ تَرَكْتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ
زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ حَتَّى فَاءَ الْفَيْءُ يَعْنِي لِلتُّلُولِ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ

قال الكوفيون هي غسقت عينه
اي بالكسر وغسق الجرح اذا
سال فهما لغتان صفوة الغساق
ما بارد منتن وهو بالتخفيف
في قراءة ابي عمرو والتشديد للكسائي

الدبر بضمتين جرح
اي الجراحة

والقفر بكسر القاف وتشديد الياء
والقفر بالقاف ثم الباء الموحدة
الشيء الذي لا شيء فيها

شدة الحر من فيح جهنم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ
شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ
نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ
مِنَ الزَّمْهَرِيرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْعَقَدِيُّ ثَنَا هَمَّامٌ
عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ
أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى هِيَ
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمَ شَكَّ هَمَّامٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
عَبَّاسٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ
جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا هِشَامٌ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ

شرح المهذب سميت جهنم لبعد قعرها وعمقها
وقال الجوهري وسمي
اهل اللغة مشتقة من الجهومة
الغلظ سميت بذلك لغلظ امرها
العذاب والاكثر التحويل انها
عجمية لا تنصرف للتعريف
والعجمة وقيل عربية لا تنصرف
للتانيث والتعريف والله اعلم

شرح المهذب حر وحم الكافي الجواد حمر
وقال
رواه ابو ذر فاطفيوها
حمر النار على ما في الطيف البرد
وضوء المحموم ويوضع على حمته شيء بارد ليبرد

بضم الراء الاولى وهو الاثر
ويقال بقطع الالف وكسر الراء

شدة الحر

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال
فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم
لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون

دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن
لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب
الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان
فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها
كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل

ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا
طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن أبي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه او قال
في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن منصور عن سالم ابن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن
احدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع

ولا تحينوا بصلاتكم

قافية الرأس موضع

بين قرني شيطان او الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمن بين يدي أحدكم شيء وهو
يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن
بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي انس
مولى التيميين ان أباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى

١٦

عند
قال الراوي له قرن على الحقيقة
طلوع وعند غروبها وقيل انه
يكون مجازا قال عند طلوع
فإذا استعلت عبادة الشمس لها
فتتبع السجدة لم لعنه الله

الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم
الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما
يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه قال ثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا
محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا واذكر كذا
حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك
بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت
من ههنا قالوا ابو الدرداء فاتيته فقال اظنكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تتحدث في العنان

الحكمة في ايذاء الشيطان عند الاذان دون قراءة القرآن حتى لا يشهد له يوم القيامة فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن شيء الا شهد له

ولوله الحجا اي في الجملة الخ نبها الجنيد والثوب الملفوف على الطفل وحمل النبي اذكر عليهم السلام

ابو الدرداء اسمه عويمر وهو حكيم هذه الامة وحبر هذه الامة

هو عمار بن ياسر رضي الله عنه

الحكمة في ايذاء الشيطان عند الاذان دون قراءة القرآن حتى لا يشهد له يوم القيامة فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن شيء الا شهد له

١٨

اي كصوت اذا صئت نبا ما ٥

قوله فيما ذكر ذكر بالتشديد اي تذكر

قوله تلك قرقرت قرقرة وبروى كقرقرة الماء

والعنان العمام بالامر يكون في الارض فيسمع الشياطين الكلمة فيقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
قال انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان وقال اي عباد الله اي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه
بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم
حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد
الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد

التثاوب آلة الكسل والتعوذ يحبطه الشيطان فصار كانه تثاوب

قوله فيما ذكر ذكر بالتشديد اي تذكر

قوله تلك قرقرت قرقرة وبروى كقرقرة الماء

اي كصوت اذا صئت نبا ما ٥

تاء التنبير ما زالت في حذيفة نفثة حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه والد فقيل اباه هو عقبة بن سعود رضي الله عنه شفاعة حذيفة ولما يجد ذلك فيه وسبب قتله انه وجد في المعركة بين المسلمين والكفار فنظروه انه احد المشركين وكان رسلا فاشتهد احدا فلما قتلوه عاج وقال حذيفة لا تقتلوه فانه اينا فلما قتلوه قال حذيفة مستغفر لمن قتله وبدعوا له رضي الله عنهم اجمعين

ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر

فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال ايّ عدوات انفسهن انهبني ولا
تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني بن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم

وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
قوله تعملون يحشا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب حدث محضرون عند الحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له
اني ارى ان تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا

شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ اِلٰى قَوْلِهٖ مُبِيْنٍ مَصْرُوْفًا
مُعْدِلًا صَرَفْنَا اَيْ وَجَّهْنَا **بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى** وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَلْبَثُّ اَلْحَبُّ اَلذَّرُّ مِنْهَا يُقَالُ اَلْحَيَّاتُ اَجْنَاسُ اَلْجَانِّ
وَالْاَفَاعِيْ وَالْاَسَاوِدُ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِيْ مُلْكِهٖ وَسُلْطَانِهٖ يُقَالُ صَافَّاتٍ
بَسْطُ اَجْنِحَتِهِنَّ يَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ بِاَجْنِحَتِهِنَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامٌ
ابْنُ يُوْسُفَ ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُوْلُ اُقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْاَبْتَرَ
فَاِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَبَيْنَا اَنَا اُطَارِدُ
حَيَّةً لِاَقْتُلَهَا فَنَادَانِيْ اَبُوْ لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ اَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ قَالَ اِنَّهٗ نَهٰى بَعْدَ ذٰلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوْتِ وَهِيَ
الْعَوَامِرُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فَرَاٰنِيْ اَبُوْ لُبَابَةَ اَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابَعَهٗ
يُوْنُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاِسْحٰقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ اَبِيْ حَفْصَةَ
وَابْنُ مَجْمَعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَاٰنِيْ اَبُوْ لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ
بَابُ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يُتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ **حَدَّثَنَا**

الابتر القصير ٥

قوله ذا الطفيتين بضم الطاء واسكان الفاء هي الجبة التي كظهرها خطان ابيضان

ابو لبابة اسمه رفاعة له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ذبحوا حيات البيوت واحملوا البيوت قبل جميع بيوت المدائن وصل بيوت المدينة المشرفة عامله الله تعالى

يتبع

اسمعيل بن

اِسْمٰعِيْلُ بْنُ اَبِيْ اُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ صَعْصَعَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ اَنْ يَكُوْنَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِيْنِهٖ مِنَ الْفِتَنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ
اَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَاْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِيْ اَهْلِ الْخَيْلِ وَالْاِبِلِ وَالْفَدَّادِ
اَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِيْنَةُ فِيْ اَهْلِ الْغَنَمِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيٰى عَنْ اِسْمٰعِيْلَ قَالَ
حَدَّثَنِيْ قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ اَبْنِ عَمْرٍو اَبِيْ مَسْعُوْدٍ قَالَ اَشَارَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهٖ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْاِيْمَانُ بِيَمَانٍ هَاهُنَا اَلَا اِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ
الْقُلُوْبِ فِي الْفَدَّادِيْنَ عِنْدَ اُصُوْلِ اَذْنَابِ الْاِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ
فِيْ رَبِيْعَةَ وَمُضَرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيْعَةَ عَنِ الْاَعْرَجِ
عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَسْئَلُوا
اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ فَاِنَّهَا رَاَتْ مَلَكًا وَاِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوْا بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ فَاِنَّهٗ رَاٰى شَيْطَانًا **حَدَّثَنَا** اِسْحٰقُ اَنَا رَوْحٌ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
اَخْبَرَنِيْ عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شعفة كذا بخطه اعلاه وجوهها شعفة الراس شعفة ٥

الفدادون بالشد يقال فدد يفدد فدادا اصوا ثم يخفف ويقال هم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فدد يفدد فدادا اذا اشتد صوته والوعي الذين يقال هم الذين لا يعلمون ويقال هم الجفاة الاكارون والفدادون بالتخفيف هم المكاثرون في الحرث والمواشي وقيل هم الذين تشغلهم الابل والفدادين تخفيفا واحدها فداد قال مستدرك وهو الصحيح انما هو الفدادون بالتشديد واحدها فداد وهو الصياح الجلف الجافي ٥

إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر إذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا
أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت
أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
البان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال
أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بقتله حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير
بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين

خلوهم هكذا المهملة مضمومة والجيم مفتوحة

الفار الفأر وشحومها حرمت على بني إسرائيل

أم شريك اسمها غزية من بني عامر بن لؤي العين المعجمة وكسر الزاي وقد تبدل ياء المثناة تحت وجرح إلى طرسها سلم قبل الدخول بها وانظر إلى أن الموزغ من الدواب الموذية

فإنه يلتمس

فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه
يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي عن
أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة
فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر
ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن
إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات
فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك
عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس

حدثنا يحيى الذي يروي البيوت والصحيح يحيى القطان الذي يروي المصنف والمكان المضاف البصري وهو الذي يروي عن هشام

من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والحدأة
والغراب والحداة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن
عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا
الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا
المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما أجرت الفتيلة فأحرقت أهل
البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدة
بن عبد الله أخبرني يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال ضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فأنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص
وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله
حدثنا نصر بن علي الجهضمي أنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها

فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار
فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب في
شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة ابن مسلم قال أخبرني
عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينتزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح ثنا إسحق الأزرق ثنا عوف
عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامرأة موسية مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال قد كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا قال أخبرني

عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ
كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
ثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ ابْنُ يَزِيدَ سَمِعَ
سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْ زَرْعٍ وَلَا ضَرْعٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ فَقَالَ
السَّائِبُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ
هَذِهِ الْقِبْلَةِ

كتاب الانبيا

بَابُ خَلْقِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ صَلْصَالٌ طِينٌ خُلِطَ
بِرَمْلٍ فَصَلْصَلَ كَمَا يُصَلْصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ كَمَا يُقَالُ
صَرَّ الْبَابُ وَصَرْصَدَ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَبْتُهُ فَمُرَّتْ بِهِ
اسْتَمَرَّتْ بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ أَلَا يَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ **بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى**
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَا عَلَيْهَا

حافظ

قال قتادة لما سمع بذكرك شفع الورق فكان حمأ مسنونا ○ روح البارد ○

ش

حَافِظٌ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فِي كَبِدِ شَدَّةِ خَلْقٍ وَرِيَاشًا الْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ مَائِنُونَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ النُّطْفَةُ فِي الْإِحْلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ
شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوِتْرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ أَسْفَلَ
سَافِلِينَ الْأَمْسِ أَمْسِ حَشْرِ ضِلَالٍ ثُمَّ اسْتَثْنَى فَقَالَ إِلَّا مَنْ آمَنَ لَازِبٍ لَازِمٍ
نُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ شَتَّى نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَقَّى
آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَزَلَّهُمَا فَاسْتَزَلَّهُمَا وَيَتَسَنَّهْ
يَتَغَيَّرْ آسِنٍ مُتَغَيِّرٌ وَالْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَإٍ جَمْعُ حَمَأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ يَخْصِفَانِ
أَخَذَ الْخَصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ
سَوْآتِهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قَبِيلٌ جِيلٌ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ
فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللهِ

ن

الكبير من سبعون ذراعا كان
هو له طوله عليه السلام ستون ذراعا ثم نقص الخلق بعده الى
الان ولا يكفي ع الحمه عمره وله يحبه
سبعون ذراعا وعمره وهط
الى الدنيا بلا يحبه

فكل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص حتى
الآن حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الاظوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على
خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه الولد حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل

قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد
الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن
علي عن زايدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع

وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ
أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا
زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ ثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ
فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ
مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ
فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ
وَجَلَّ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ مُضْغَةٌ
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ يَا رَبِّ أُنْثَى يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا
الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي
بِهِ قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ
أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ

بَابُ الْأَرْوَاحِ

جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا
ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

بِهَذَا بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا أَقْلِعِي ابْلَعِي وَغَارَ الْمَاءُ نَبَعَ الْمَاءُ قَالَ
عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ دَأْبُ حَالُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ إِلَى آخِرِ

السُّورَةِ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللهِ

عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت اباهريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء
معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما
انذر به نوح قومه حدثني يوسف بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قول الله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر ثنا
محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال

قال الرماوي خص نوحا بالذكر
لعله انه اول من انذر وهود قومه
واما من سبقه فانهم كانوا في الارشاد
مثل الانبياء لانه اول الرسل
المشرعين كما في حديث الشفاعة
الآتي قريبا والله اعلم

النهش بالجهة الضد بجميع
الاسنان والنهس بالمهملة الخفيف
باطراف ٥

انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت
اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا
ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعط قال
محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر ابن علي بن نصر انا ابو احمد
عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب

فوهما والرسل لانه الاب الثاني بعد ادم
وكان سفينة الدعام وادم بني ليعقوب
وصح ان العاد انه رسوله والله اعلم

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله المومنين ويذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب ذكر ادريس**
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري ح **حدثنا** احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة فافرغها في صدري ثم اطبقه وايمانا
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال ما معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج
بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال لها خازنها مثل ما

قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء
الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فاخبرته فقال مثل ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى

موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي جبريل حتى اتى السدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله المجرمين
فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني محمد بن عرعرة شا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال
ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة

اربعة

بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال ومن
يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله
احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب
هذا قوما يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد شا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر
باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض باب قول الله تعالى ويسالونك
عن ذي القرنين الايات سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين حرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا اصب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس

القطر الرام

ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا
سمي به انه طاف قرني الدنيا يعني شرقها
وغربها او كان له ظفيرتان من اوراق
الفردوس ووقته قدنان من اقاصي
وقيل كان صفحتا رأسه من نحاس
وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين

النحاس فما استطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك
فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزفه بالارض ونافقه
دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب كل ارض وقال

قوله المحبر شد بدا بالوجه ای خط اسفر وخط اسود وقوله ماسه لمع الثاء احادقه وبثه حاد وقد مر وبثه

رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته **حدثنا** قال راته ای
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب قوله مرات
ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم ابن ابراهيم ثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين **حدثني**

الخبث مستره الجمهور بالشر والخبث وقيل الزنا خاص

حال الحجر هو الدكاء ما البث من الارض وام يرتفع

العراص جمع الرزان

اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب قول الله تعالى**
واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابراهيم
لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير
انا سفين ثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان

ج

وقوله بعثناء اخرج من بين الناس الذي هو اهل النار وميزهم وخصائهم بذلك الاماته بعثا عرض على نبيه يوم القيامة كما راه النبي عليه السلام وسلم لما عرج عنه اسوده وعن بياره اسوده

لم تقل صلى الله عليه وسلم او لا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان الاعظام مع العدد مشعر بالقلة دليل على الاعتناء في اضعافهم على تجدد سكر الله تعالى وقوله كما بدانا اي عطفنا ذكرا وفتنا الله اكبر فرحا عند النشاة العظمى

خ
اصحابي اصحابي

أنا سامن اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملئكة لا
تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم

قوله الاعداي عدا الله واتى ما نعل التفضيل الا
العاد بعد والعاد البعد والمعاد محادف
ابرة خاط الابعد وعنه قوله فتره
ابره خاذ اسود وغبر
اي غبار لا اتضح
اجتماع سواد وغبار

واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط
حدثنا علي بن عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل انا اسمعيل انا عوف
انا ابو رجاء انا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فابتعثا على رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا وانه ابراهيم حدثني بيان بن
عمرو انا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكر والدجال
مكتوب بين عينيه كافر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظر
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر
اليه انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد انا مغيرة ابن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

قوله بخلبة اي بضم المعجمة وسكون اللام
وضم وبموحدة اي خصلة من الليف

وا

قال قلت لم يقيد بقوله اذا فقهوا وكان اسلم وكان
شرعا قبل الاسلام قلت ليس كذلك فان الضمير العام الخير
من الشريف الجاهل والعالم يرفع كل من لم يتفقه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه
امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها
او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعى بعض حجبته فقال
انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر

مهيم
اي ما حالك وهل اول من تكلم
بها ابراهيم كما ورد في الحديث الطاهر
هذا الحديث انها من كلام ابراهيم تفسيرا للاشارة
ابراهيم عليه الصلاة والسلام

قال ابو

قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام
عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال كان ينفخ على ابراهيم عليه
السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس هو كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

لابنه

باب من قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم

السلالة هو الاستخراج من الشيء

اذ انتبذت حدثنا ابراهيم بن نصر
ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى
ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه
عن ايوب عن ابو عن عبد الله ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي

اهل

صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا
معينا قال الأنصاري نا ابن جريج قال أنا كثير بن كثير فحدثني قال إبي وعثمن
ابن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هلذا احدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابراهيم بإسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرقعه
ثم جاءها ابراهيم وبابنها إسمعيل وحدثني عبد الله ابن محمد نا عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب ابن ابي وداعة يزيد احدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطقن
قبل ام إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في
اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام إسمعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا
يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام إسمعيل
ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا ففالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام إسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان

الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فقال وام اسمعيل عند
الماء فقالوا انأذن لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم
يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيأ فقال هل
جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني
كيف عيشنا فاخبرته اني في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني

فقالوا

ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان
افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجد فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا
لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم توافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل

لا يخلو عليهما احد بغير مكة معناه لا يقتصر على انها اللحم والماء احد الا فسد مزاجه الا اذا كان بمكة لدعوة ابراهيم عليه السلام

قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته اني بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم
هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا

وَاشَارَ إِلَى كَمَهٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ
الْبَيْتِ فَجَعَلَ إِسْمَعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا
الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَهُمَا يَقُولَانِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ
وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ
خَرَجَ بِإِسْمَعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَعِيلَ وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَعِيلَ تَشْرَبُ
مِنَ الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهُمَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ثُمَّ
رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَعِيلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ
يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا قَالَ إِلَى اللهِ قَالَتْ رَضِيتُ بِاللهِ قَالَ فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ
تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ
فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ
هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ وَأَتَتِ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَتْ
ذَلِكَ أَشْوَاطًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ يَعْنِي الصَّبِيَّ فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ

فَإِذَا

فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُقِرَّهَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ
لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا
حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ
أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَإِذَا جِبْرِيلُ فَقَالَ بِعَقِبِهِ هَكَذَا وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى
الْأَرْضِ قَالَ فَانْبَثَقَ الْمَاءُ فَدَهِشَتْ أُمُّ إِسْمَعِيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ قَالَ فَقَالَ أَبُو
الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ
الْمَاءِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا قَالَ فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمٍ بِبَطْنِ الْوَادِي فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ
كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَاكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ فَإِذَا هُمْ
هُوَ بِالْمَاءِ فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَتَوْا إِلَيْهَا فَقَالُوا يَا أُمَّ إِسْمَعِيلَ أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ
مَعَكِ أَوْ نَسْكُنَ مَعَكِ فَبَلَغَ أَبَاهَا فَنَكَحَ فِيهِمِ امْرَأَةً قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي قَالَ فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لِابْنِ إِسْمَعِيلَ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ
ذَهَبَ يَصِيدُ قَالَ فَقِيلَ لَهُ إِذَا جَاءَ غَيَّرَ عَتَبَةَ بَابِكَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَ أَنْتِ
ذَاكِ فَاذْهَبِي إِلَى أَهْلِكِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي
قَالَ فَجَاءَ فَقَالَ لِابْنِ إِسْمَعِيلَ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ يَصِيدُ فَقَالَتِ الْأَ تَنْزِلُ
فَتَطْعَمُ وَتَشْرَبُ فَقَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ

قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسمعيل من وراء الكمة زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل
او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال ثم قلت اي قال المسجد الاقصى
قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل فان
الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد

فان قيل ما معنى اراد ابو ذر ان يعد صلاة المسجد الاقصى بمكة والمسجد الاقصى ببيت المقدس ثم ان بينهما اربعين سنة قبل العلماني ثم خرب فعمره داود عليه السلام

الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر
عبد الله ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي
بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو
قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله

قرة

عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ن

التامة اي التي لا نقص فيها وهو قولها والهامة ذات السم والامة اي الملة التي تصيب بالسو

باب قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا
عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن بالشك احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

حـ معناه لا شك عندنا فابراهيم لا شك عنده
باب ويجوز الشك في كيفية الاحياء
لا في نفس الاحياء

ما ربما هدا اراد ما لركن الشديد الاهل والعشيرة اي لو اراد لاوى الهم الكثير اوى الله تعالى وما الطيبي كان النبي صلى الله عليه وسلم استغرب هذا القول منسوبا الى لوط وعده نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم
كلكم باب قصة اسحق من ابراهيم النبي عليهما السلام
فيه ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون حدثنا
اسحق بن ابراهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
باب ولوطا اذ قال لقومه انأتون الفاحشة وانتم تبصرون

إلى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن
كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال
إنكم قوم منكرون يريد بمن معه لا نعرفكم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم
واستنكرهم واحد يعرفون بسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين
للناظرين لبسبيل لطريق حدثنا محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفين عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب
الحجر الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مستن من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال
للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو

زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ويروى عن سبرة ابن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من عجن بمائه
فليلقه حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأن يستقوا من
البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد انا عبد
الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا أبي سمع يونس عن الزهري عن سالم أن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور انا عبد
الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت عروة بن الزبير عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة

انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زايدة
عن عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا مر ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل
كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف قام ابو بكر في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن
فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عايشة
عما قيل فيها ما قيل قال بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من

الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل فالت فقلت لم قالت انه تمادكر
هذا الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من
اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما
تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم قلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا
عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله

استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه
من الرجاء اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
وايوب اذ نادى ربه الآية اركض اضرب برجلك يعدون حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا
رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد
والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون
تلقف تلقم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
الى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب سمع عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى

كلمة

خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
في الجاهلية يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني أكون حيا يومك أنصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب**
قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد
المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس لأبة قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها النهى التقى مملكنا بأمرنا
هوى شقي فارغا الآمن ذكر موسى ردا لي يصدقني ويقال معينا او معينا
يتطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فأوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
النخل على جذوع خطبك بالك ساس مصدر ماسه مساسا لتنسفنه

لنذرينه الضمي الحرف فصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقض الحلام نحن نقض
عليك عن جنب عن بعد وعن جانبه وعن اجتناب واحد لا نيا لا
تضعفا مكانا سوى منصف قال مجاهد على قدر موعد يبسا يابسا من
زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها القيناها الفي صنع
فنسي موسى هو يقولونه اخطأ الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل **حدثنا**
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك ابن صعصعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** وهل اتيك حديث
موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت بإناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال

شنوءة بفتح المعجمة وضم الهمز والهاء
طائفة من اليمن

أشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك
لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن قتادة سمعت أبا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى
أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال
كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر
الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد
بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله
فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم
فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة وأتممناها بعشر إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله دكاء لا نبات
جعل الجبال كلها واحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا لمثنى اثنين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو

بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده حديث الخضر مع موسى عليهما
السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن
قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من
بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له

الحمنان نوع البعوض وسلوم الموس والموس
قراد يشبه صغار الحلم نوع البعوض
واللام مع حلمة أي القراد العظيم

إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله ثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
موسى عليه السلام قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال بلى إن عبدا بمجمع البحرين هو أعلم
منك قال أي رب وكيف به وزاد غير سفين أي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وزاد غير سفين
ثمة فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى

إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى أتيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا
موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا
العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت

ح أي بن أبي السلام في هذا الأثر إلى لا يعرف أهلها السلام

ح وجه التمثيل في الفعلة والكفارة لا ما ركب العصفور وجه لأن النقص في البحر بمعنى الغصب ونحو ذلك من علم الله عز وجل فلا نقص فيه البتة

إلى سفينتهم فخرقها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر وا بغلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده هكذا وأومى سفين بأطراف أصابعه
كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا إلى قوله جدارا يريد أن ينقض مايلا وأومى بيده هكذا وأشار سفين
كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مايلا إلا مرة قال موسى قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا
من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر لقص الله علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي
سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل أن تسمعه
من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال مم تحفظه ورواه أحد عن عمرو

الصفحات

صالحة

غيري سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
بن الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي
تهتز من خلفه خضرا قال الحموي قال قال محمد بن يوسف بن مطر الفريري
ثنا علي بن خشرم عن سفين بطوله باب حدثني إسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني
إسحق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام
كان رجلا حييا ستيرا الا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من
بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده إما برص وإما
أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى

انتهى الى ملإ من بني اسرايل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه
مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الآية حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب

قوله عز وجل يعكفون على اصنام لهم معتبر خسران وليتبروا ابدا ما
علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء الكبات وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا انت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا قد
رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فارض صاف

الذبب بالتحريك الجرح
اذا لم يرتفع عن الجلد
فشبه به اثر الضرب في
الجسد ٥

حد منع الكاذ وخفة العجلة

الاذلل ٥ الصحيح الشيخ الكبير هو

فقال بعضهم ان ذلك بقصوة كانت به وقال بعضهم ان ذلك بعاهة كانت به
فارسلنا الله عز وجل عليه ملكا فاتاه فامره ان يامر موسى ان يمر على
قبر هارون فيدعو الله عز وجل فيحييه له فاتاه فدعا الله عز وجل فاحياه
له فقام هارون من قبره ينفض رأسه فقال ما لبثت الا ساعة او بعض يوم
فقال له موسى فانطلق الى بيتك فقال لا ولكني احب ان اكون مع الملائكة
في السماء فاتاه ملك الموت ليقبض روحه فلما جاءه قال له موسى اجب ربك
فلطم موسى عليه السلام ملك الموت ففقأ عينه فرجع الملك الى الله عز وجل
فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله عز وجل
عليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل له الحياة تريد فان كنت تريد الحياة
فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بكل شعرة
سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام ثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم

السلم هو موسى الصحيح نحو ما عنه

فاستدعاه فسأله عن ذلك فاخبره فدعا المسلم فسأله عما صنع فاخبره قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة
الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام متعلق بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او
جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام
متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور
او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام باطش جانب العرش
فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى عليه السلام متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى عليه السلام باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي
بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام
متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة
الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام باطش
جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام متعلق بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام باطش جانب العرش فلا ادري
افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى عليه السلام متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى عليه السلام باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي
او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
عليه السلام متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
او جوزي بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
عليه السلام باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي
بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام
متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي
بصعقة الطور او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام
باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور
او لا اكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام متعلق
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة

فأخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيرني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له
موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان
اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرأة فرعون الى آخر السورة حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم

بالنبي

كمل ثلث اليم

بنت عمران

بنت عمران وان فضل عائشة على النساء لفضل الثريد على سائر الطعام
باب قول الله تعالى ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
وبجان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانهم
واحد يقولوا يعيشوا اناس تحزن اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم
الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اطلال الغمام العذاب
عليهم باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو
مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم

وفي الخبر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم

وهو معموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني الأعمش ح حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال
بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه
فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي الغضب في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا

اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى باب
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون يتجاوز
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين بئس
شديد باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير والنالة الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تغلظ فيقصم
اوفري اترك بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن وكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره

وابا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل
منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين
نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم أنبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال فصم
يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
لاقى باب احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم

يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو ابن اوس الثقفي سمع
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال
مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبا الخصم الى ولا تشطط تشرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة
نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صارا عزمني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا
عمر فتناه بتشديد النون فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا
محمد نا سهل ابن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
اتجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده فقال

بن عباس بيتكم صلى الله عليه وسلم ممن امرا ان يقتدي بهم حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من
عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
الارضة تاكل من سأته عصاه فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل
وعرافيها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافات صفون القرس يرفع
احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثني

٤٧

محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زنبية حدثنا جماعتها زبانية ٥٥
خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن شيئا الا واحدا ساقطا احدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك
مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه

أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في
النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا
المدية **باب** قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة أن اشكر
لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور تصعر الإعراض بالوجه **حدثنا**
أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم
يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثني** إسحق أنا
عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن

لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **باب**
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم معكم **باب** قول الله تعالى ذكر
رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس
مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتوا قال رب أنى يكون لي غلام
إلى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب الآية
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا
عاقرا الذكر والأنثى سواء **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا
قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معه قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله
تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا وإذ قالت

الملئكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس
وال عمران المؤمنون من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى
الله عليهم وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا
اهيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب واذ قالت الملئكة يامريم ان الله اصطفاك
الى قوله تختصمون يقال يفل يفل فلها ضمها مخففة ليس من فالة الدين
وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي سمعت
عبد الله ابن جعفر سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب
قوله تعالى اذ قالت الملئكة يامريم ان الله يبشرك الى قوله لمن الصلحين ويبشرك

ويبشر ل واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط ولا بعه ابن اخي الزهري واسحق
الكلبي عن الزهري باب قوله ياهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كل من كان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن ابي امية عن
عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة
على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء باب وأذكر في
الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا
مما يلي المشرق فاجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط
تسقط فصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره
النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن
كنت تقيا وقال ولبع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى
وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال
أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من
نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا

صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا
غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة تجر فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني
إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته
فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر
كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به
قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما

شِيتُ فَأُخِذَتِ اللَّبَنَ فَشَرِبْتَهُ فَقِيلَ لِي هُدِيتَ إِلَى الْفِطْرَةِ أَوْ أَصَبْتَ
الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
أَنَا إِسْرَائِيلُ أَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ
عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَيِ النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ
فَقَالَ إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ
عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ وَأُرِيتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ
كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ رَجِلُ الشَّعَرِ
يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا
قَطَطًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ
رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ تَابَعَهُ عُبَيْدُ
اللهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَنِي

الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِيسَى
أَحْمَرُ وَلَكِنْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ
يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا
ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ عَيْنِهِ
الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَّالُ وَأَقْرَبُ
النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ
بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى
وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
اسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت
عيني حدثنا الحميدي ثنا سفين سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح
بن حي أن رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو
بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه
واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن المغيرة
بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الاية فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على

وكذبت عيني التخفيف للمستملي
والتشديد للحموي وابي الهيثم ٥

اعقابهم

اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن
ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر
فقاتلهم ابو بكر **باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام**
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
واقرأوا إن شئتم وإن من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي يحيى بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما ذكر**
عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك

السجدة الواحدة وآيها خير من الدنيا وما فيها
كذا قال الراوي وقد قال الزهاد وغيرهم عن الدنيا
ولم يذكر الشعر بما فيه صحة ولو اراد السجدة تكون

يعني يحكم بشريعة لا بالانجيل
بل القرآن ٥

بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمر ولحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع
الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما
الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من
خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة
فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى
أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فاستحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من
خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان
نباشا حدثني بشر ابن محمد أنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم قالا لما

الى

ابن ماجة الرجل الذي
نباشا للقبور ويسرق
الاكفان

نزل برسول

نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت
أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا
نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد
بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن
يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن أبي

يرسول الله

كذا ضبطه أصل الكاتب ونظائره في هذا الكتاب وفي بعض النسخ والذي رأيته في الصحاح والمصباح لابن الأثير بفتح النون والزاي وهو الصواب لان الخطابي قال النزل ما يهيأ للنازل عند نزوله أي نزل به وقد نزل ينزل نزلا وفي الحديث نزل به أي نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضحى عن مسروق عن عائشة ذانت تكره ان يجعل الانسان بده في خاصرته
وتقول إن اليهود تفعله نابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى
صلاة العصر على قيراطين قيراطين ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
يقول قال الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها نابعه جابر وابو هريرة عن النبي

الافائم الذين تعلون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين

صلى الله عليه

حملوا الشحم واكلوه واذابوه وباعوه واكلوا ثمنه وجملوا اقصح من اجملوه

٥٤

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي
ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد ثنا حجاج ثنا جرير
عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واعمى
واقرع في بني اسرايل حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام
ثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا

يستحب الشعر الا ابيض بالاحمر والاصفر لا بالسواد

همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرايل
ابرص واقرع واعمى بدا الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال واي
المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر حسن
ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب ما به فاعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله
الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي

اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال لعلي
اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك

باب قوله جل ذكره ام حسبت ان

اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر

ربعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يسنين وقال مجاهد تقرضهم
تركهم

باب حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل

انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا ينجيكم
الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد
منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل على فرق من ارز فذهب وتركه
وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه
بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها فان ذلك
الفرق فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فاقها فان ذلك الفرق فاقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطأت
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكا

لي

لي

الاراد ورد فانساحت اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة
الدار والساحل والاراك بفتح الهمزة

لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي وابي
راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

خ المائة الدينار

باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد

الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها ومر
بامراة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن نليد
ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
الواو الخفيفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر
وكانت بيد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علمائكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
هذه
نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما
مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم أحد فإنه عمر
بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن
قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال له هل له من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال
فتنا بالمد والهمز
له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى

الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت
إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا
الذيب فذهب منها بشاة فطلبه حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذيب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذيب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي بن سفين عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا إسحق بن نصر أنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك
الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها

فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه اكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه
وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر
لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت

فقالوا
فقال ومن يجترئ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد
سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو
يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير

فاجابه هو نوح

واجمع لسه وسره وحوله ما احكاه عنه ربه لا اله الا هو عليه اتوكل وبه اثق وهو حسبي ونعم الوكيل ونزيدها ان بعد اما اجمع لعدوه وحوله ما اجابه الرسول عن قومه مد الوتر فيدا من والدعا نقوله اللهم اغفر لقومي كما رقبل ذلك

اي اكثر الله نسلها وبارك لهم في نسلها والزرع المحنطة والنعمة والبركة والثمار

أبِ قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي
يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ قَالَ مَخَافَتُكَ
فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ مُعَاذٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ
سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ
أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا
حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَوٰةِ أَوْصَى إِلَى أَهْلِهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا
كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا
فَاذْرُونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتُكَ
فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذٰلِكَ ثَنَا مُوسَى ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ
مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامٌ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ
الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ
فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ
ذٰلِكَ فَأَمَرَ اللهُ الْأَرْضَ فَقَالَ اجْمَعِي مَا فِيكِ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ
فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتِ
امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا
إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
عَنْ زُهَيْرٍ ثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى إِذَا
لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ
بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا
أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا بِشْرُ
بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ

النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا
غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
المناقب وقول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما
نهي عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك
حدثنا خلد بن يزيد الحاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام
والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل رسول الله من
أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب ابن وايل حدثتني زينب
النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان الأمن مضر من بني النضر
بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني زينب ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم
بمن كان من مضر كان قالت فممن كان الأمن مضر كان من ولد النضر ابن
كنانة حدثني إسحق بن إبرهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي

بيد بمعنى غير

آخر الرابع عشر من الجزء الثلاثين

خ بنت أبي سلمة

بأبي هو لا إله إلا هو وجهه وهو لا إله إلا هو وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير
الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن
ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله
فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية

قال أبو عبد

قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم
باب مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده
في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا
الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
مؤخر حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم ابن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب
وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة وكانت ارق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضي الله عنه وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها
فقالت ايؤخذ على يدي على نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من
قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال
له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل

اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب
نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة ان اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم ابن افصى بن حارثة
بن عمرو بن عامر بن خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن
ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن
عياش ثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت
واثلة ابن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم
الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم ترى او يقول علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا سدد ثنا حماد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام
فلو امرتنا بامر نأخذه عنك وندعو به من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

عينه خ

قوله او يرى عينه اي ما زيد في عينه من ضاعه وهو ايراء شيا وليس هو
الا زور وما جوز من النبوه فالكذب على الله
اعظم من الكذب على الحفظه

ترجمة

ح فان كلتا هذه خمسة اربعة وان كلتا اربعة فلك سبق
له اجوبة في باب اداء الخمس من الايمان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني
محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني
محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
قبيصة ثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار

باب ذكر

٦٢

ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو
قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد
وتميم وهوازن وغطفان **باب** ابن أخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد
من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم **باب** قصة زمزم حدثنا زيد هو
ابن أخزم قال ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني شعبة بن سعيد الفصير

حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال
قلنا بلى قال قال لنا أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد
خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت
رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه
وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس
أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه
البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له
بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي وأرسلت أخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه قال له أما إنك قد رشدت هذا
وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه قمت

حدثني أبو
قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه
تال إلى حان ودنا
عليك

إلى الحائط كأني أصلح نعلي وأمضي أنت تمضي ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام
فعرضه فأسلمت مكاني فقال يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك
فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين
أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أنا أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فقاموا فضربت لأموت فأدرك لي العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار وممركم وممركم على غفار فأقلعوا عني
فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا
إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدرك لي العباس فأكب
علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة
أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه **باب ما نهى من دعوى الجاهلية** عنه
حدثنا محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه
سمع جابر ابن عبد الله يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع انصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا ليخرجن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد ثنا سفين عن الأعمش

عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثني اسحق بن ابراهيم نا يحيى بن ادم نا اسرايل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن يحيى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
باب قصة زمزم وجهل العرب حدثني ابو النعمن نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا اردت ان
تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب الى اب في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي

خ حذف خ بجامعة ودال مهملة
تكسون بين ع

صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قتيبة انا سفين عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله
لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب قصة
الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر

لبطون

متغشيا متغشا

فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام مني وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب من**
مر أحب أن لا يثب نسبه حدثني عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال
كيف بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في أسماء رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون

مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم**
حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل
بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويعجبون له ويقولون هل لا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلث وستين سنة وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي باب حدثني اسحق بن ابراهيم
انا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السائب ابن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حاتم عن الحسين بن عبد الرحمن سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع مسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة قال ابن عبد الله الحجلة من حجل الفرس التي بين عينيه
قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي

وقع شاك خ

فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي
جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو
بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي
جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلث عشرة فلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة
السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا حرير بن عثمان انه سأل
عبد الله ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير
حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم

شمط اختلط بياض شعره بسواده

ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو بن اربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه وقبض وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو
احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة
قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء
في صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما

بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله

واحسنه

بلغ بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير
عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة زاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان بمر بين ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت يديه فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله

بين الناس

بلغ بقابه

خفيه بالمصيصة

بل

اذنيه

٦٩

عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره فكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة

والمراد بفرق الشعر فرق بعضه من بعض ٥

عن الأعمش

عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم
أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرقا
أطيب من ريح أو عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد
بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا رأى شيئا عرف في
وجهه حدثني علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن

عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر يياض إبطيه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعايه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه في شيء من دعايه الا في الاستسقاء فانه
كان يرفع حتى يرى بياض إبطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق
ثنا مالك بن مغول سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه وركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمراة حدثني الحسن بن صباح البزار ثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

يديه

عشرين

عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام
قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن بشا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع
ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم
هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه

عيناه

ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلمه حتى احتملوه فجروه حتى رجل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال ثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء قالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها

موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم

حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال ثنا أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من

القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاحثى النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه

يقول

وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا ركابنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما

هلمي

عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعرت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله أن يقول فيه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا حدثني محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو
نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال

آثروه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا معتمر عن أبيه قال أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي
بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال فهو وأنا وأبي
وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن
أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد هيت فاختبأت فقال يا
غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من
لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل
فنظر أبو بكر فإذا هي أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان

هذه الأحاديث الثلاثة من أفراد البخاري ومسلم

يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل
رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا انهما
اجمعون او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن
يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاة فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال
انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة
الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو
بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال

عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو
عاصم عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من
الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فانّ انين الصبي الذي يسكن قال
كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن
انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على
جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع
منها فلما وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال
عمر اليكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن وحدثني بشر

بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة
ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
الفتنة التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا بأس عليك منها ان
بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك
احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون

اجدر

وتجدون اشد الناس كراهية ٥

له مثل اهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال انبانا ابو هريرة قال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لاراني في سنين احرص على
ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال بيده بيمينه بين يدي الساعة

هكذا ام

تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز

البارز بفتح الراء والزاهذا الاكثر والارجح وقيل بكسرها ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا
النضر انا اسرايل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم
أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان
بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لأنظر الى حوضي الان واني قد
اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله
ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على الطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب

فُتِحَ اليومَ مِن ردمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذا وحلَّقَ بإصبعِهِ وبالَّتي تليها
فقالَت زينبُ فقلتُ يا رسولَ اللهِ أنهلكُ وفينا الصالحونَ قالَ نعَم إذا كثُرَ
الخبثُ وعنِ الزهريِّ حدَّثَتني هندُ بنتُ الحارثِ أنَّ أمَّ سلمةَ قالَت استيقظَ
النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَ سبحانَ اللهِ ماذا أُنزِلَ منَ الخزائنِ وماذا أُنزِلَ
منَ الفتنِ حدَّثنا أبو نعيمٍ ثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمةَ بنِ الماجشونِ عن عبدِ
الرحمنِ عن أبي صعصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ قالَ لي أبي إراكَ
تحبُّ الغنمَ وتتخذُها فأصلِحْها وأصلِحْ رُعاءَها فإنِّي سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ يقولُ يأتي على الناسِ زمانٌ تكونُ الغنمُ فيهِ خيرَ مالِ المسلمِ يتبعُ بها
شعفَ الجبالِ وسعفَ الجبالِ في مواقعِ القطرِ يفرُّ بدينِهِ منَ الفتنِ حدَّثنا
عبدُ العزيزِ الأويسيُّ ثنا إبراهيمُ عن صالحِ بنِ كيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابنِ
المسيبِ وأبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلَّمَ ستكونُ فتنٌ القاعدُ فيها خيرٌ منَ القائمِ والقائمُ فيها خيرٌ منَ الماشي
والماشي فيها خيرٌ منَ الساعي منْ تشرَّفَ لها تستشرفْهُ ومنْ وجدَ ملجأً أو معاذًا
فليعُذْ بهِ وعنِ ابنِ شهابٍ حدَّثني أبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ عن عبدِ
الرحمنِ بنِ مطيعِ بنِ الأسودِ عن نوفلِ بنِ معويةَ مثلَ حديثِ أبي هريرةَ هذا إلَّا

الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم وهو بفتح الراء وضم العين المعجمة ٥

أنَّ أبا بكرِ بنَ يزيدَ بنِ الصلواتِ صلاةٌ منْ فاتتْهُ فكأنَّما وُتِرَ أهلَهُ ومالَهُ حدَّثنا
محمدُ بنُ كثيرٍ أنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن زيدِ بنِ وهبٍ عنِ ابنِ مسعودٍ عنِ النبيِّ
صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ ستكونُ أثرةٌ وأمورٌ تنكرونَها قالوا يا رسولَ اللهِ فما
تأمرُنا قالَ تؤدُّونَ الحقَّ الذي عليكم وتسألونَ اللهَ الذي لكم حدَّثنا محمدُ
بنُ عبدِ الرحيمِ ثنا أبو معمرٍ إسمعيلُ بنُ إبراهيمَ ثنا أبو أسامةَ ثنا شعبةُ عن أبي
التيَّاحِ عن أبي زرعةَ عن أبي هريرةَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
يهلكُ الناسَ هذا الحيُّ منْ قريشٍ قالوا فما تأمرُنا قالَ لو أنَّ الناسَ اعتزلوهم
وقالَ محمودٌ ثنا أبو داودَ أنا شعبةُ عن أبي التيَّاحِ سمعتُ أبا زرعةَ ثنا أحمدُ
بنُ محمدٍ المكيُّ ثنا عمرو بنُ يحيى بنِ سعيدٍ الأمويُّ عن جدِّهِ قالَ كنتُ معَ
مروانَ وأبي هريرةَ فسمعتُ أبا هريرةَ يقولُ سمعتُ الصادقَ المصدوقَ
يقولُ هلاكُ أمَّتي على يدَيْ غلمةٍ منْ قريشٍ قالَ مروانُ غلمةٌ قالَ أبو هريرةَ
إنْ شئتَ أنْ أسمِّيَهم بني فلانٍ وبني فلانٍ حدَّثنا يحيى بنُ يونسَ ثنا الوليدُ
حدَّثني بنُ جابرٍ حدَّثني بسرُ بنُ عبيدِ اللهِ الحضرميُّ حدَّثني أبو إدريسَ الخولانيُّ
أنَّهُ سمعَ حذيفةَ بنَ اليمانِ يقولُ كانَ الناسُ يسألونَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ عنِ الخيرِ وكنتُ أسألُهُ عنِ الشرِّ مخافةَ أنْ يدركَني فقلتُ يا رسولَ اللهِ

إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت
فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن
لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى
حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي
الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين

هديي

يأتي مقابله

كلهم يزعم

قبل الله تعالى ذكره هذا الحديث ذكر الخبر الدال على صحة ما قلنا في ذلك
ذكر الخبر الدال على أن الله تعالى ذكره إنما عنى بقوله ولقد ذرأنا لجهنم
ذكر الخبر الدال على أن الله تعالى ذكره إنما عنى بقوله ولقد ذرأنا لجهنم

كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم
أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله
عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن حبيبة

على حين فرقة

الرئيس والمتصل بالرئيس ذكر الخبر الدال على صحة ما قلنا في ذلك
نضوا أي هزيلا والقذذ ريش السهم واحدها قذة ٥

عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب
بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا
ابن عون انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال ادهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء بن عازب يقول قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان
فانها السكينة تنزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف
ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه
فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابي اسحق عن البراء بن عازب وقد روى غير واحد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب نحو هذا الحديث وروى بعضهم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ولم يذكر فيه عن ابيه وروى بعضهم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب عن ابيه وهذا اصح لان شعبة وغير واحد قد رووه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب عن ابيه وهو قول اكثر اهل العلم

فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي فنام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت ثم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت
أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة فلت أفي غنمك
لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت أنفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يروى منها
يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى
بطنها في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم ما ههنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

عليه

الكثبة القليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غيره ذلك والجمع كثب ○

أري

كفيتم

باب حدثنا علي بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على أعرابي يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا
له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا
له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا
أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده

فإن قلت ما وجه تعلق هذا الكلام بالمعوذات قلت حيث أنه ما تعلق وقوعا أخبر سيد الله صلى الله عليه وسلم به بقوله نعم ○

أي قدفته ورمته

بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لارى الذي
اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين يخرجان بعدي فكان
احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد
بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة

عن ابي موسى

فاذن من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الله الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر
الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها عما قال فقالت اسر الي ان جبريل كان
يعارضني القران كل سنة مرة واله عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة

اخرى

والله حر بدفع والله وهو الصواب

اولاد

نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني ان
عباس فقال له عبد الرحمن ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو
نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ملحفة
قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم

بن عوف

ويتجاوز

ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى ابن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي مودود عن الحسن
عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على
المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وأنى تكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها
يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد قال امية لسعد
انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف

النمط بالفتح ظهر الفراش وبطانه
على ما يغشى به الهودج والنمط
ايضا الصنف والطريق

إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة أمنا فقال سعد أنا سعد
فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاجا
بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال
دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال لها أما
تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم
أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم
حتى قتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة ثنا المغيرة عن أبيه عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر

هذه الرواية النزوح كما يأتي في الروايات الأخرى بينا أنا نائم والذنوب الدلو وقوله فاستحالت غربا أي دلوا كبيرا يتخذ من جلد ثور وهذا مثل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو استقى عظمت في يده لأن النزوح في زمنه أكثر من زمن أبي بكر رضي الله عنهما والعبقري سيد القوم وكبيرهم والله أعلم

عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين حدثني
عباس بن الوليد الزيني ثنا معتمر سمعت أبي ثنا أبو عثمان قال أنبئت أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية قالت أم سلمة وأيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده

ومذهب أبي حنيفة أن الذمي لا يرجم لأن من شرط الإحصان الإسلام كما في فصول البدائع

فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ
يَقِيهَا الْحِجَارَةَ **بَابُ** سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ أَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ
الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اشْهَدُوا **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يُونُسُ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح **وَقَالَ** لِي خَلِيفَةُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ خَالِدٍ الْعُرْيَانِيُّ
ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا مُعَاذٌ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ

يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى
أَهْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ ثَنَا قَيْسٌ سَمِعْتُ
الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ
حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي
ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ عُمَيْرٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ قَالَ مُعَاذٌ وَهُمْ
بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَا سُفْيَانُ ثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً فَاشْتَرَى
لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ
وَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ جَاءَنَا بِهَذَا
الْحَدِيثِ عَنْهُ قَالَ سَمِعَهُ شَبِيبٌ مِنْ عُرْوَةَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ شَبِيبٌ إِنِّي لَمْ
أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ

قال الحافظ أبو ذر
عروة هو ابن الجعد

وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها اضحية

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا قبيصة ابن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن

خ لذلك

٨٦

عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انسا عن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد
والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا افاناه فقال ابسط ردآءك
فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بعد اصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في فضايل النبي صلى الله
عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من
اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان

فيغزوا فيأتم من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحق ثنا النضر
انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم ابن مضرب سمعت عمران بن حصين
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد
ونحن صغار باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الآية وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عايشة
وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه

قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم
الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فنأوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما
حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت
حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب باحدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب

برسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة ابن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح
حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا
لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب

ترجون بالعشي ترجعون بالغداة

الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر رضي الله عنه
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن بن عفان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو
سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى ابن اسد وموسى بن اسمعيل السوخي
قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن
خلة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا
سليمن بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر
باب حدثنا الحميدي ومحمد ابن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي

قال بعضهم شاهدت على هامش بعض النسخ صواب البتوادكي وسقط من الاصل السوخي ٥

صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قال ارأيت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثني
احمد ابن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن خالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد
الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة
بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن
ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم
ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا
ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر رضي الله عنه فسأل ثم اتى ابو بكر
فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي

مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان انا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما
شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من

٨٩

الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو
اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء
من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا
يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية قال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا

ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن ابن القسم اخبرني القسم ان عايشة قالت تخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا جامع بن ابي راشد
ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي يا ابت اي الناس خير بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء

فان الله احق من الحق قاله لعل عنده بنا على ظنه ان عليا خير امنه فخاف ان عليا يقول انعثمان خير امني ويكون ذلك القوله على سبيل التهضم والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه

اوبذات

اوبذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا
ترى ما صنعت عايشة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على
فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه نابعه جرير وعبد الله
بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن سكين ابو
الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب

اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسأل عنه
حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات
به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر

بن الخطاب

بن الخطاب يستاذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب ابن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار

عَبَقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ فَزَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ وَقَالَ وَهْبٌ الْعَطَنُ
مَبْرَكُ الْإِبِلِ يَقُولُ حَتَّى رَوِيَتِ الْإِبِلُ فَأَنَاخَتْ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ فَدَعَوُا اللَّهَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ وُضِعَ عَلَى
سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَهُ عَلَى مَنْكِبِي يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ
لَأَرْجُوَانَ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ لِأَنِّي كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَانْطَلَقْتُ
وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُوَانَ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ ثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ
كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ
أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي
مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ
بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

مِنْهَالٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ
أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَالٌ وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ
جَارِيَةٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ
فَقَالُوا فَقَالَتْ
فَقَالَ عُمَرُ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ
قَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرِّيِّ يَجْرِي فِي
ظُفُرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ نَاوَلْتُ عُمَرَ فَقَالُوا مَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ
بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ فِي

المنام اني اترع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني حميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر
بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن
فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة ح وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء
ولهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان
حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيدا

اى الحاطوا به من جانبيه

فان قلت لم قال في بعض الروايات وصديق بالواو وفي بعضها بدونها قلت لعل الاسلوب الاول تنويعا وفي بعضها بدونها على الاستئناف وعلى هذه والواو حاصلتان حينئذ بخلاف الاستئناف وعلى الاول والثاني مجاز وعلى الواو حقيقة والثالث مجاز وقيل والواو

ابن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احد واجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع
من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني
اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد افعمر منهم
قال ابن عباس من بني ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب
فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون

يجزعه اي يزيل جزعه كقولهم قبره اذا
قبر عليه اي ازيل عنه قالوا ويلزم التوجع

قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك
منّ من الله تعالى منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما
ذاك منّ من الله جل ذكره منّ به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك
ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد شنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى شنا أبو أسامة
حدثني عثمان بن غياث شنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني جرير
حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي

أي يملأها حتى يطلع عنها ويسيل

صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب**
مناقب عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه أبي عمرو
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزه عثمان **حدثنا** سليمان بن حرب شنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وأمرني
بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا
أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء
آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وشنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه أو ركبتيه فلما
دخل عثمان غطاها **حدثني** أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى دخل

حتى هنيهة
تصيبه

إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء نبك
قال معمر أراه قال اعوذ بالله منك فانصرف فرجعت اليهم إذ جاء رسول
عثمن فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
اكثر الناس في شأن الوليد قال ادركت رسول الله قلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم
دعا عليا فأمره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
شنا شاذان شنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر

هديه اي طريقته

الاحسون هم الموصوفون
لعبد العزيز وبنصبها صفة
لابنا سلمة لان طلا منهما يلقب

ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد
الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل شنا ابو عوانة شنا
عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن
عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم
احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
أبين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من
عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن
عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد شنا يحيى شنا سعيد عن قتادة

أن انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا وعه ابو بكر
وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان قصة السعة والانفاق على عثمن حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن
بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لابن سلمى الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الي رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال
اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين
قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد يمينا ولا شماليا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر

وقيه متنا عمر بن الخطاب ٥

نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى
الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شيت فعلنا اي ان شيت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسا
وصلوا صلاتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض

يقال رجل صنع وامراة صناع
اذا كان لها صنعة يعالجها بايديها
ويكتسبان بها ٥ وكان ابو لولوة
مجوسيا واسمه فيروز ٥

منيتي

فعرفوا

قال ردّ داعلى الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من اموالهم والا
فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فأدّ عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عمر
عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل
عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله ابن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال
الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت

قضيت

تام

داخلا لهم

داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف
قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس ذا له الا قليلا تعزّ
به ايّكم ما اتر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير

له ان الامر شيخي كهيئة التعزية له
فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك

قد جعلت امري الي علي فقال طلحة قد جعلت امري الي عثمن وقال سعد
قد جعلت امري الي عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من
هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن
امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي ووجح اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا

واسه عليه اي يرغب علما ولد له الاسلام

قال ابو ذؤاب يشكي الشيخان في نوع الظهر وانكار الصوت ©

حـ اي يخوضون ويموجون فيه يدفها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط ©

يشكي عينيه

اليه

يشتكي عينيه يرسول الله قال فارسلوا فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يرسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى سهل بن سعد فقال هذا
فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك فقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له

أتم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف ذلك
قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن
سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
قال ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
بسبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما

تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثة وثلثين فهو خير لكما
من خادم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم
بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني
اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان
ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم
ابن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لأستقري الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العلة التي

الحبير من البرود ما كان موشيا
مخططا يقال برد حبير وبرد
حبرة بوان عنبسة على الوصف
والاضافة وهو برد يمان
والجمع حبرة وحبرات
والحبير هو المهلهل هو الجديد من الثياب

تابع الرقعة

ليس فيها شيء فتشقها فتلغق ما فيها حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن
هرون قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله
الجناحان كل واحد يسمى ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل

محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا
اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من
الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فأرسل الى ابي بكر ائتنا ولا
يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك
امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس فعذر عليا
وذكر شأنه واعتذر اليه فقبل منه واستغفر ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر
وذكر فضيلته وسابقته ودعا له ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا ابي بكر
فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر اقبل على الناس فعذر عليا وذكر شأنه واعتذر اليه فقبل منه واستغفر
ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ودعا له ثم قال
انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي

وقال بن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال
استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن سكت فدخل عليه رجل اخر
احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو
فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان يقول كنت عند
عثمن اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم قال الزبير قال نعم قال
اما والله انكم لتعلمون انه خير لكم تلتا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف

الى بني قريظة مرتين او تلتا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف الى بني
قريظة قال اوهل رايتني يا بني قال قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فلما انطلقت جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن
المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة فكنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد

رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي

وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن

مالك رضي الله عنه حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا ملكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ح حدثني ابراهيم
بن موسى انا ابن ابي زايدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو
اسامة ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن
يصلي باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم
ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي
بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت

تعزرني اى تعيرني بانى لا
احسن الصلاة

وشوا به الى عمر اى عابوا عمله
بانه لا يحسن يصلي

بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى
لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا

مضبة

إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قايف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فأعجبه فأخبره عائشة **باب ذكر أسامة بن زيد**
رضي الله عنهما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **وثنا** علي ثنا سفين
قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين
فلم يحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد
فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب** حدثني الحسن
بن محمد ثنا أبو عباد ثنا يحيى بن عباد ثنا الماجشون أنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد

حملة

فقال انظر من هذا لئيت هذا عندي فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد
الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتقريد بيده في
الأرض ثم قال لو رآه رسول الله لأحبه **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا معتمر
سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن
بن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار
فرآه ابن عمر لا يتم ركوعه وسجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمن
ابن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن
أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت
الحجاج ابن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأحبه قد كرجبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن
سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب**
عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا محمد ثنا إسحق بن نصر

ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل
في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه
وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت
في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله
من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله
رجل صالح **باب** مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت
قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا فقالوا

أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي
فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت
عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت
قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السواك أو السواد قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

أو الوساد
أو السواد

مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي
ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينها ايتها الامة ابو عبيدة
بن الجراح حدثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم بعني امينا
حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه باب
ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام
وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من
المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد

الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليهما السلام فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت البرآء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبد ان انا عبد الله اخبرني عمر
بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحرث قال رأيت
ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك
حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد
بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في اهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابنة رسول الله صلى

حـ الوسمة بكسر السين وتسكينها لغة قاله الجوهري قال وهي العظم يختضب به قال وهو تقل وسمه بضم الواو وكسرها

الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ريحانتاي من الدنيا باب
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد
ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر بن
عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم

اخذ بن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل لا ادري بدا بابي او بمعاذ بن جبل باب مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين وقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن

فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل فقرأت
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال افرأنيها النبي صلى الله عليه
وسلم فاه الي فما زال هولاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعرف
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني
محمد بن العلاء ثنا ابراهيم ابن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني
الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر
ثنا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر ثنا ابن ابي مليكة قيل

بل مقابله

لابن عباس

لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه
فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران ابن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني

باب فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا اري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة
ح قال وثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل

فان قلت قال في كتاب معوية وفي فاطمة وفضل عايشة
وفي غيرها واذا الاثر فهو اعم من ان يكون لفظ الحديث

الثريد على سائر الطعام حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا
والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي

الفرط السابق والصدق الخير اي انتي مستعجلة الى المقر الحسن كمعونة العمال مفعول صدق

سكر اي كان

الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا
نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار فقالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امرأة من نسائي غيرها باب مناقب الانصار
وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله عز وجل قال بل سمانا الله فذكر
على انس فيحدث مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله يوم بعاث يوم وقع فيه حرب بين الاوس والخزرج
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت

ذلك

أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة واعطى قريشا واسيوفنا تقطر من دمائهم
إن هذا لهو العجب هو من باب القلب نحو عرضت
إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله الناقة على الحوض ٥
عليه وسلم فدعا الأنصار فقال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبهم **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قال عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي
وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى **باب إخاء النبي صلى الله**
عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني

أكثر الأنصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها
لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك وما لك
ابن سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وعليه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب شك إبراهيم **حدثنا** قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني
من أكثرها مالا فأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك
فأطلقها حتى إذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن
محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

قوله مهيم أي ما الامر وقد تقدم كلمة بما فيه ٥

قال ابو علي الغساني كذا نظرت بخط الحافظ ابو ذر رحمه الله وكذلك قال لنا ابو الفضل الجعودي وقال لنا ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي وغيرهم من الحفاظ رضي الله عنهم اجمعين

الناس لي ثمرتين **باب** اتباع الأنصار **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت
الأنصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا فدعا له
فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعموا ذلك زيد **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الأنصار يا رسول
الله ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعموا ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب**
فضل دور الأنصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال سعد ما اراني النبي صلى الله عليه وسلم الا
قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة ثنا سعد بن حفص الطلحي ثنا شيبان عن يحيى قال قال ابو سلمة اخبرني

ابي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الأنصار
من الإيمان **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد
الله ابن اخي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم للأنصار انكم اجب الناس الي **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس
بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب

التفاق

خ ممثلا اي منتصبا قائما كذا شرحه ونحن نظن ان الراوي سمعها ولم يضبطها ولم يعرف معناها فحرفها والله اعلم ونحن نرويها كما سمعناها ونظن انها تصحيف ونقول ذلك

أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار
بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا
فأدرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا
آخرا فقال أوليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار
قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله

خيرت خ

أنه

بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى
الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين
فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا
حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي **باب دعاء النبي صلى**
الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو
إياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم ثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله ثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **باب**
قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا

باب المالة في امالة

حيتناه

حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من
الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني قال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان
فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة الآية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي ثنا شاذان
أخو عبدان ثنا أبي ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك
يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية

رجل هو ثابت بن قيس رضي الله عنه

الصبيان خ

الضيف

الشيخ اعلا منزلة في الفضل والنجار

برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
أحمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها
الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب
سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى

الدسما السوداء

كرشي أي بطانتي وخاصتي وقوله وعيبتي تعهدانهما وما سماه كرشا وما سماه عيبة وأي موضع سوى

١١٤

٢٠ قال

الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور حتن ابي
عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البرا يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة
اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم
ثنا حبان بن هلال ثنا همام انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار

وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل
ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على اناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من

وقدم بكسر القاف اي تقدم في الاسلام وبفتحها اي سابقة وفضل

عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من
الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة زيد بن سهل رضي
الله عنه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم

الجعبة بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة (ع) الكنانة او السهام ك

وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا باب مناقب
عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت
مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرايل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس
بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه

المنصف الغلام ٥

فرقت بكسر القاف

عُرْوَةُ فَقِيلَ لِي إِنَّهُ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مُنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي وَقُمْتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي أَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا
لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ
وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَّامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ
ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ سَلَّامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانَ مُنْصَفٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ ائيت م
الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَّامٍ فَقَالَ لِي تَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيقًا وَتَمْرًا وَتَدْخُلَ
فِي بَيْتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضٍ الرِّبَا بِهَا فَاشٍ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَى
إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبًا وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ
وَأَبُو دَاوُدَ وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتَ

بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَفَضْلِهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ ابْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
بْنُ عُفَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ
عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي
لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ
الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حُمَيْدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى
امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا
قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِبْرِيلُ أَنْ يُبَشِّرَهَا
بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ ثَنَا أَبِي ثَنَا حَفْصٌ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ
ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا
قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ
لِي مِنْهَا وَلَدٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
أَوْفَى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ

القصب اللؤلؤ المجوف وقيل زبرجد منظوم بالدر وقيل هو من بيت الكلم لقصب سبق الى الاسلام ٥

اى صداقها

قال ابو الفرج كان عليه السلام قد خرج في تجارة فلما قدم راته علية غمامة تظله فنزوجها وكانت قد تزوجت قبله بزوجين وهلك يوم تزوجها بالنبي صلى الله عليه وسلم بنت اربعين سنة

اى من لؤلؤ مجوف

فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا

عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة
بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي يعني عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما
كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف باب
حديث يزيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي

زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا
لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث
به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر
إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل
تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا
وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره فقال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما

الكلأم

وأنا أستطيعه بمعنى كيف

بالمقابلة

الحنيف قال

الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى
زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني
أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى
الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي
الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذ
فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها

ها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد
الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك الحجارة
فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه
إزاره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله
ابن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبد الله

جدره قصير فناه بن الزبير باب أيام الجاهلية حدثنا
يوم مسدد ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه
في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا
الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل
في الجاهلية فحسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان
حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر رضي الله عنه على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
مالها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين

قال من قريش

قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤل انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه
ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة
بن ابي المغراء ثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة
سوداء البعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا انه من بلدة الكفر انجاني

فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فاخطت عليه الحدايا وهي تحسبه
كما فاخذته فاقمعوني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا مني فتيا فينا
هم حولي وانا في كربي اذا اقبلت الحدايا حتى وازت برؤوسها ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اقمعوني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال

حفش بيت صغير

ايي حادت

يعني بحج الاسلام

لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها
ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا رأوها
كنت في اهل ما ائت مرتين حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
وافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسادها فاقال ملابي تتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها فاقال حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن
القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر رضي الله عنه ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال

لح شديد

له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال لقد تكهنت لانسان في
الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي تنتجها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير قال كنا نأتي انس بن مالك فحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا اليوم كذا وكذا وفعل قومك
بهم كذا وكذا اليوم كذا وكذا باب القسامة في الجاهلية حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في
ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اعنني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تشقر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا ليس له عقال فقال الذي استأجره

١٢١

قال ابو عبيد كل هذا ان الف منه الجاهلية
في بني هاشم خاصة وفي بني المطلب كانوا
عاونوا هاشما على بني امية والاسلام
واحد لان قريشا بني النضر بن كنانة
فلذلك قال في بني هاشم هم

الغلام

مَا شَأْنُ هٰذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ قَالَ فَأَيْنَ عِقَالُهُ
قَالَ فَحَذَفَهُ بِعَصًى كَانَ فِي يَدِهَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَتَشْهَدُ
الْمَوْسِمَ قَالَ مَا أَشْهَدُ وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ
الدَّهْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُنْتَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ يَا آلَ قُرَيْشٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ
فَنَادِ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي
عِقَالٍ وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ فَلَمَّا قَدِمَ حَجَّ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ مَا
فَعَلَ صَاحِبُنَا قَالَ مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَوَلِيتُ دَفْنَهُ قَالَ قَدْ كَانَ
أَهْلٌ ذَا مِنْكَ فَمَكَثَ حِينًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافَى
الْمَوْسِمَ فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ قَالُوا هٰذِهِ قُرَيْشٌ قَالَ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ قَالُوا هٰذِهِ بُنُو هَاشِمٍ
قَالَ أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا هٰذَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً
أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ
أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ
مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا نَحْلِفُ فَأَتَتْهُ
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ
أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هٰذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ وَلَا تُصَيِّرْ يَمِينَهُ حَيْثُ تَنْصَرِفُ الْأَيْمَانُ

ثم مات

فعل فأتاه

١٢٢

فَفَعَلَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا فَكَانَ
مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ نُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ فَهٰذَانِ بَعِيرَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي وَلَا تُصَيِّرْ
يَمِينِي حَيْثُ تَنْصَرِفُ الْأَيْمَانُ فَقَبِلَهُمَا وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَفِي الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ
يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِّحُوا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَنَا عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ الْأَشَجِّ أَنَّ أَبَا
يُونُسَ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا وَيَقُولُونَ لَا نَخْبُرُ الْبَطْحَاءَ إِلَّا
شَدًّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ أَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ وَاسْمَعُونِي
مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ بْنُ عَبَّاسٍ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ
فَلْيَطُفْ بِنَ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ
فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ

يمين الصبر هي التي يلزم بها المدعى عليه ويحلف عليها ويقال لها يمين الصبر لأن المدعى عليه يصبر حتى يحلف ويلزم الإثم الكاذب لا يسعه أن لا يحلف ٥

عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله
سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
وتسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر
سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي نا سفين نا بيان
واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط

بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن
الله عز وجل هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف
الا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني
عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني

شعبة الشاك م

بمشاط الحديد

لم يتمالك الانسان

الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال
مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن فهذه لاولئك واما التي في النساء
الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال
الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
سألت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب**

اسلام ابي بكر

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني
يحيى بن معين نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر رضي الله عنه **باب اسلام**
سعد رضي الله عنه حدثني اسحق انا ابو اسامة نا هاشم بن القسم سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وابي لثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا مسعر عن معن بن عبد
الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي
هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته
فبينا هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت

إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال
هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليه طعاما

باب إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر
بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن
يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى

قوله وكلاما ما هذا عطف على الضمير المنصوب فان قلت لعل الكلام يكون موزونا لهو من قبيل علفتها تبنا وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيتها ماء

إذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما
الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف
عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم
ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا
أرفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا

باب إسلام عمر بن الخطاب

أي كان يوثقني على الشناعة على الاسلام ويسيء دبي ويشتمني عليه

أرفض زاك

رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه
العاص بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم
عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا اصبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فماذا فانا له جار قال فرايت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثني يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر يعني ابن يزيد ان سالما حدثه عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما

الجاهلية سوداء بقارب المدينة

يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان
هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم في الجاهلية علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال
فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع
فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد اتعاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند الهمهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا
جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما شبنا ان قيل
هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس سمعت سعيد
بن زيد يقول للقوم لو رأيتني وعمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو
ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لحان محقوقا ان ينقض باب
اسقاء القمر حدثني عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول

بصحيح ونسخة

نشبنا اي ما مكثنا وتعلقنا بشيء اذ ظهر العلم بخروج النبي صلى الله عليه وسلم

اللهِ صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر
بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة
فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا هشام أنا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير أن عبيد
الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن

عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمن في أخيه الوليد بن
عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين
خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها
المرء أعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور
وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمن فقالا لي
قد أسلال الله فانطلقت حتى دخلت على عثمن فقال ما نصيحتك التي
ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن أخي أدركت رسول الله قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما
خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال إن الله قد بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما

حرف الوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه

قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده
بلوته تخبره مبتليكم يختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من
ابتليته حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان ام
حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام

ام خالد بن سعيد بن العاص
واسمها امة بنت خالد بن سعيد بن ابي العاص

٢٧٨

خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول
الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف
نصنع انت قال اردد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي رضي الله عنه

حدثنا ابو الربيع ثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة

اصحمة اسم النجاشي بلغة الحبشة وتفسيره بالعربية عطية

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله
بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا
تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة
اخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة اخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب تقاسم المشركين على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خيبنا منزلنا غدا إن شاء بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد

ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن
عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الأسفل من النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه أن ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم
انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام

دماغه باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى
ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من
قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قوله شعرته يعني مغرز
صدره والشعرة قطع الشيء
طولا والقطع قطعه عرضا

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك
ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

اذا ادريس

قيل مرحبا

المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلم ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان النهران يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء

من ح

قيل هما الكوثر والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالجانب الغربي منها والفرات هاهنا المذكور في الخط حالتي الوصل والوقف كرماني

من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت فمررت على
موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت فقلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا

التي ارىنا ك الافتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم **باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه**
وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد
بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر
انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة

بن الصامت

ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحاب ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في
الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه
وان شاء عفا عنه فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه
الى الله **باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها**
المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري وفي جميمة فاتتني

وقد ومه خ

فتمرق خ
اي سقط بشوى مرعلة
لحمة وهي هيئة سوء الراس وابي
الاعياء هم والبهج شباع النفس
وعلوضه طار وراقه سمى على شيم
وليرعى اي يفاجيني وانما يقال
في الشيء يشوقهم فيه علمان
غير زمانه او مكانه ق
كرمان

أبي أم رومان وابني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى إذا أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن
بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن
فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه
وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في
المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها
فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن إسمعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **باب هجرة**
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن يزيد
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى

أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن
يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة
حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد أن جبر المكي أن
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى

يأخذه

أي منعت أي استوى نبتها

أي تحنيها

رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
والمؤمن واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهازا دونه حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم قال ابان بن يزيد شا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل ثنا
روح بن عبادة ثنا هشام شا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن
عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما
عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال

الناس انظروا

الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا اخلة الاسلام لا
يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا

قط ٥

يخرج المخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بعد ذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل

دمعه

عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأ
ذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال
ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى

استأ ذن

الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يحادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل
العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما برا حلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره

الظاقين خ

الرسل بالكسر اللبن الرضيف بفتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي جعل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة لغرض وخاثته وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو بمعنى مرسول وعلى الاول بالرفع ن

انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية في كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارى محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم

التقريب السير دون العدو وفوق العادة

عثار

بالأمان فوقعوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألني إلا أن قال اخف عنا ما استطعت أن يبلغ
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك

يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر
حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى ركت عند مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ركت راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا
بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر
ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة

هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة
فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس إسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر برعاء قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قال
فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول
شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه

أخذه الإمام الشهاب

وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا عبد
العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما
يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بما شئت قال قف مكانك لا تترك أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار
جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل

مسلحة يقيم فيها صاحب السلاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء
نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف فعجل أن يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول
الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن
أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد
أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فأقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم

بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فالها ثلث مرار
قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا
وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن
أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال يا بن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله
الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن
جريج أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر
ثلثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف
فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن أبي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره

بحق فاسلموا

بل مقابلة

قوله في اربعة اي اربعة اعوام كتبه

شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه
شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
ثنا روح ثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر اذا قيل له
هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم

اينعت استوت بعد بها بقطف

فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه فقرول له حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن
عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من
ظل قال فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من
غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء علها خرقة
قد روثها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يرسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت

مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها قبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا محمد بن
حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي
بكر فعلفها بالحناء والكتم وقال وحمير ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فعلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا اصبغ
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج
امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة ربي كفاء قريش ٭ الحفنة ع الشيزى
٭ وماذا بالقليب قليب بدر ٭ من الشيزى ترين بالسنام
٭ وماذا بالقليب قليب بدر ٭ من القينات والشرب الكرام
٭ تحيي بالسلامة ام بكر ٭ وهل بعد قومي من سلام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو
ان بعضهم طأطأ بصره رآنا فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي
بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اينا انا ابو اسحق سمع البرا قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم

رسول الله فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر رضي
الله عنه اذا اخذته الحمى يقول ۞ كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ۞
۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞
۞ وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على
عثمان وقال بشر ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد

وفي رواية فانقل حماها واجعلها بمهيعة وهي الجحفة كانه صلى الله عليه وسلم اراد ابعادها الى عرض جميع ارض الاسلام ولو اراد ذلك لقال انقلها حماها ولم يخص موضعا او كان بلاد الكفر ذلك والله اعلم لانه قد نهى عن سب الحمى ولعنها وقال انها طهور وانها حط كل مؤمن من الذنوب وحمى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النقيع وحمى سيدنا عمر الربذة وحمى سيدنا عثمان منها وسبق ان لا حمى الا لله ولرسوله وانما يصح ان يحمي منها قبل بعد ما كان البعد انما مهيعة فقد استدل لربها بسبب هذه الدعوة حتى قيل ان الطائر يمر بغدير خم فيسقط وغدير خم فيها ويقال انه ما ولد فيها مولود فبلغ الحلم وهي ارض الجحفة لا تشتكي ولا يقام فيها اقامة دائمة وفيها بلغني والله اعلم اذى الشهيلي

ركعتين
صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين وبلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا عششته حتى توفاه الله فتابعه اسحق الكلبي
حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا مالك ح قال
ابن وهب واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة والسلامة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر رضي الله عنه لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد انا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد

حَبَّاهُ واللهِ اليَقِينُ واللهِ إنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ وما أَدْرِي واللهِ وأَنا رسولُ اللهِ ما
يُفْعَلُ بِي قالَتْ فواللهِ لا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ قالَتْ فَأَحْزَنَنِي ذلكَ قالَتْ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ
لِعُثْمانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فقالَ
ذلكَ عَمَلُهُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ثنا أَبُو أُسامَةَ عَنْ هِشامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ
قالَتْ كانَ يَوْمُ بُعاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ عز وجل لِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَقَدِمَ
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ وقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وقُتِلَتْ سَرَواتُهُمْ فِي
دُخُولِهِمْ فِي الإِسْلامِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عائِشَةَ أَنَّ أَبا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْها والنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَها يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى
وعِنْدَها قَيْنَتانِ تُغَنِّيانِ بِما تَقاذَفَتِ الأَنْصارُ يَوْمَ بُعاثٍ فقالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمارُ
الشَّيْطانِ مَرَّتَيْنِ فقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَعْهُما يا أَبا بَكْرٍ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا
وإِنَّ عِيدَنا هذا اليَوْمُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ ثنا عَبْدُ الوارِثِ ح **وحدثنا** إِسْحٰقُ
بْنُ مَنْصُورٍ أنا عَبْدُ الصَّمَدِ قالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ثنا أَبُو التَّيّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ
الضُّبَعِيُّ **حدثني** أَنَسُ بْنُ مالِكٍ قالَ لَمّا قَدِمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ
نَزَلَ فِي عُلْوِ المَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قالَ فَأَقامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجّارِ قالَ فَجاؤُا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ قالَ فَكَأَنِّي

تعازفت بالمهملة والزا والعازف اللاهي والعازف اللاعب بالملاهي

انظر الى

١٤٢

أَنْظُرُ إِلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى راحِلَتِهِ وأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ ومَلَأُ بَنِي
النَّجّارِ حَوْلَهُ حَتّى أَلْقَى بِفِناءِ أَبِي أَيُّوبَ قالَ فَكانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ
ويُصَلِّي فِي مَرابِضِ الغَنَمِ قالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِناءِ المَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجّارِ فَجاؤُا
فقالَ يا بَنِي النَّجّارِ ثامِنُونِي حائِطَكُمْ هذا فقالُوا لا واللهِ لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلّا إِلَى اللهِ قالَ
فَكانَ فِيهِ ما أَقُولُ لَكُمْ كانَ فِيهِ قُبُورُ المُشْرِكِينَ وكانَتْ فِيهِ خَرِبٌ وكانَ فِيهِ
نَخْلٌ فَأَمَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وبِالخَرِبِ
فَسُوِّيَتْ وبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ قالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ المَسْجِدِ قالَ وجَعَلُوا عِضادَتَيْهِ
حِجارَةً قالَ جَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذلكَ الصَّخْرَ وهُمْ يَرْتَجِزُونَ ورسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لا خَيْرَ إِلّا خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرِ الأَنْصارَ والمُهاجِرَهْ

يقولون خ

بابُ إِقامَةِ المُهاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضاءِ نُسُكِهِ

حدثني إِبْراهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ثنا حاتِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ قالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
العَزِيزِ يَسْأَلُ السّائِبَ بْنَ أُخْتِ النَّمِرِ ما سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قالَ سَمِعْتُ العَلاءَ
ابْنَ الحَضْرَمِيِّ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثٌ لِلْمُهاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ

بابٌ

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حازِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ ما عَدَدْتُ مِنْ سَبْعَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَأَنْسَ

وفاته ما عدوا الآبن مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومر ثبيه لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
انه بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير
انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد
بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة

يمنعق

يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب كيف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو
جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن ابن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فربح بها شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت من الانصار امرأة قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك

عدو اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فسلم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار سمع
ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت
زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال

سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج **باب** **اتيان اليهود النبي صلى الله عليه**
وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا اتبنا هايد تائب
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا فزة عن محمد هو ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود **حدثني**
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشورا او يصومونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه **حدثنا** زياد ابن ايوب ثنا
هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه **حدثنا**
عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون

فائدة سماع صحيح هذه الاوراق قراءة على اليهود وغيرهم والكل منها
اصغى الى ما في كتابه ومن اليهود الذين اسلموا ومنهم ابو ياسر بن اخطب
عشرة اتباعهم الا ان ابن يوسف خليفة ولم يتابعهم
الكل

يفرقون ردوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون ردوسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق النبي صلى الله عليه
وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني
قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان
الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وثنا ابو عثمان عن
سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامز
هرمز حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة
سنة كتاب المغازي بسم الله الرحمن الرحيم
باب غزوة العسيرة او العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة قيل كم غزوت انت معه

قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد
بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر
لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف فيها بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك

أُمَيَّةُ فَزَعًا شَدِيدًا فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ
لِي سَعْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِيَّ فَقُلْتُ لَهُ
بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ أُمَيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ
أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ قَالَ أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا
صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا
وَاللَّهِ مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا إِذْ غَلَبْتَنِي فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ
ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهِّزِينِي فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ
لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ **بَابُ**
قِصَّةِ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ فَوَرَهِمْ غَضَبُهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَحْشِيٌّ قَتَلَ حَمْزَةُ طُعَيْمَةَ
بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ
الْآيَةَ الشَّوْكَةُ الْحَدُّ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ

قال الحافظ بدر اسم رجل وهو اسم الماء الذي كان عنده القتال سمي باسمه

تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ
عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى** إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
فَاسْتَجَابَ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسُرَّ يَعْنِي قَوْلَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ
إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ **بَابٌ حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا
هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ

147

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ **بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ**
بَدْرٍ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتُصْغِرْتُ
أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ ثَنَا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا
عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ثَنَا زُهَيْرٌ
ثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا
عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ
لَا وَاللهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ
أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ
وَثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ
الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ
عدة أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ
النَّهَرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ **بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدِ وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَهَلُمَّ جَرًّا حَدَّثَنِي

عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
صَرْعَى قَدْ غَيَّرَ نَتْنُ الشَّمْسِ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا **بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ**
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا إِسْمَعِيلُ أَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ أُتِيَ بِأَبِي جَهْلٍ
وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ
ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ
قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا
عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ
أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ **حَدَّثَنِي** ابْنُ الْمُثَنَّى أَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ثَنَا سُلَيْمٌ أَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابي عمر أ حدثنا محمد بن عبد
الله الرقاشي ثنا معمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا فيصة ثنا سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفين عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي انا

يا مقابله

هشيم انا

١٤٩

هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور السلولي ثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدرا
قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن بن عوف قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان انا
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجد بها في المسجد وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا
اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال

لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول
من قراع الكتايب ثم رددته على عروة قال هشام فاقتنيناه بيننا ثلثة الاف واخذه
بعضنا ولوددت اني اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح
بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام

كنت

بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على
شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء اباءهم يا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر رحمه الله انما قال النبي صلى
الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت
وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون

في قبره

انما انت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمن ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول
فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان
الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية

ذكر السهيلي انه حضر مع المسلمين وبدر من الحق المومنين سبعون

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا
معوية ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير
بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة

هبلت ضبط بفتح الهاء وكسر الباء وبضمهما وبضم الهاء وفتح الباء وبكسرها

من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على

بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما
معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتخرجنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما
بي الا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي وما لي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد
الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد

151

الذين كتب اليهم حاطب كتابه يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
اسمه وعلى ما هو عليه من امر الكتاب فجاء الكتاب فاخذ
عليه جاء فيه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك فاقسم بالله ما كذبت ولا كذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان عند الله ما يغنيه عن عنقك

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل واستفوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم يوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخبر ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم انا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا بن اخي وما تصنع
به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم

الثاني

انا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه رجل
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى

صلى الله عليه وسلم

يستحدها فاعارته فدرج بنيها وهي غافلة حتى اتاه فوجده مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه
قتل ان يوتوا باشي منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمايهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا

الشلو الممزع اي العضو المقطوع

الدبر ضرب من النحل اللهم وسلط ان الواحدة ذكر النحل

وقال كعب

وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى
عن نافع ان عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد
الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكل رجل من بني
عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلت بالعين المهملة وتشديد اللام اي طهرت من النفاس

فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج
إن بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن اياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

عشر
اخر الجزء السادس
من اجزاء اثلاثين

باب شهود الملئكة بدرا حدثني اسحق بن

ابراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن أبيه وكان أبوه من اهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لأبيه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا اسحق بن منصور
انا يزيد بن هرون انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام

حدثني

حدثني ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب

باب حدثني خليفة بن خياط ثنا محمد بن

عبد الله الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق
الى اخيه لأبيه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك
امر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلثة ايام حدثني
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو
يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فأخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعها وقد انثنى طرفاها فسأل عروة اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه

سعده

١٨ ج ٢

مدجج لفظ الفاعل والمفعول اي ثيابه السلاح يقال تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كأنه تغطا ٤ ٥

صوابه تمطيت واما تمطأت بن في قول النوم من الكتبة ٥

وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو
اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة
بن الصامت وكان بدريا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن من قتل من
اباي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذه المراة الانصارية اسمها ثبيتة وقيل بثينة بنت يعاد

ابايهن

لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري
انا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من
الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر منهما قلت من فعل هذا

شارف

مربى

قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده
قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
فوثب حمزة إلى السيف فاجب أسنمتها وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما
لقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتها وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه **حدثني** محمد بن عباد أنا ابن عيينة
قال أنشدنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كرم على سهل بن حنيف
فقال إنه شهد بدرا **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم

ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن
أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود
البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله
صدقة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير

الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله خمس
صلوات ثم قال هكذا امرت لذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن
ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا

عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد
الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد ابن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم

فنافسوها كما تنافسوها وتقتلكم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمن ثنا جرير بن
حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أافتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥٨

لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمن التيمي ثنا
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا
جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا اقالها انس قال انت اباجهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو
جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال
عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بيسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله

وقعة الحرة كانت في سنة ثلاث وستين وقتل فيها من اهل المدينة عشرة الاف سوى من النساء والصبيان وافتض فيها الف عذراء واقام مسجد المدينة ثلاثة ايام لا يصلى فيه وبلغت الدماء الى المجلس الشريف وذكر البغوي في المصابيح ان سعيد بن المسيب كان اذا دخل المسجد وقت الصلاة يسمع همهمة من قبر النبي صلى الله عليه وسلم

لم يقابله

لم يقابله

لم يقابله

الاموي ص القرشي خلفة النبي صلى الله عليه وسلم على اهله وضرب له بسهمه علي بن
ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عفنة بن
العدوي عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن بن
عدي الانصاري سطح ابن اثاثة ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف
خ الواقدي مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي
الله عنهم

باب حديث بني النضير وخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من التعذير برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله من اسحق بعد بئر معونة واحد

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت قريظة والنضير فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت

قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله الاية حدثني
اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفين بن الحرث ادام الله ذلك
خ من صنيع حرق بالبويرة مستطير
وقد اجبته
فاجابه ابو سفين بن الحرث ادام الله ذلك من صنيع حرق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفين بن الحرث ادام الله ذلك من صنيع حرق بالبويرة مستطير
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان

قريظة قتل

النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفى فقال هل لك في
عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فادخلهم قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما
واريح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم
يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك

حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل علي علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا
الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسئلنه ثمنهن مما افاء الله على

رسولِ فكنت انا المرد هن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل
آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا فغلبه عليها ثم كان بيد
حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا

قال الدمياطي اكثر رواة الحديث
من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به
وحدث معه انما هو ابو نايلة بن سلكان بن سلامة
وكان اخاه من الرضاعة وديمه في الجاهلية فنزل اليه
وتزل من الحصن كان معه محمد بن مسلمة ه

صدقة

صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسق او وسقان قال اري فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو
اخو كعب بن الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير
عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم وقال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه برجلين قبل لسفين سماهم عمرو قال سمي بعضهم قال
عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس ابن جبر والحرث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره

فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم
اشتملم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كالليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واجمل العرب
قال عمرو فقال انا اذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم
قال انا اذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله
ابي الحقيق ويقال سلام ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض
الحجاز وقال الزهري وهو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا
يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد
الله ابن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال

عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان
ادخل فاقبل فلما دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ندروا بي لم يخلصوا الي
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبة
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره عرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى

ضبيب

بعمامتي

جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم افتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمن ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمع البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطف
ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورات
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم

قال الدمياطي صوابه وعبد الله بن انيس

فقلته عليهم

فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم فقطع مراحه
فلم ادر ابن الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جيت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم ايت اصحابي اتحجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت استوي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال الاية
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل
على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الايات حدثنا

١٦٤

والقلبة بفتح القاف واللام اي تقلب وانضطراب وصحح عليه علة الرجل فان تلك سبب قلت لا امتناع بينهما قط قلت لا امتناع بينهما اذ الاول من عدم التقلب عوده الى حالته الاولى والثاني عدم تقلب

إبراهيم بن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة
الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زكريا بن عدي أنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال
إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من
مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن
تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن جبير
وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله وجوههم
فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن

هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفين أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو وعن جابر قال اصطبح الخمر
يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان ثنا عبد الله أنا شعبة عن سعد
بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن
غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب

هؤلاء قتلوا

ممد فقال لا تجيبوه قال إني
القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه
قال إني القوم؟

بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ناكل من اجره شيئا فان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن
انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما
جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح
الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او بجنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى ابن اسمعيل نا ابراهيم
بن سعد نا ابن شهاب اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من

المؤمنين رجال صدقوا الاية فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن عدي ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفان
منكم ان تفشلا الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما احب انها لم تنزل والله وليهما حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
فقلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات او كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن
فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه

والله يقول

دينارا وترك ستة بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لقد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
وانى احب ان يراك العرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيه ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي
وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله
بن محمد شامر وان بن معوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم

كلمة

اعانه لي النبي صلى الله عليه وسلم سعدا بابويه
حين قال ارم فداك ابي وامي لانهما ماتا
قبل البعثة وهما اهل الفترة ولو كانا مسلمين
لما جاز الفداء بهما وايضا هذا اللفظ استعمل
علامة الرضى والمحبة وكانه قال افعل الا مغضوبا
مرضيا عنك قال الزهري ان سعدا روى من
احد الف سهم ما منها سهم الا ويقول له النبي صلى الله
عليه وسلم ارم فداك ابي وامي فقداه الفرس
وروى عامر بن سعد عن ابيه قال كان رجل من المشركين
قد اذى المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد
ارم فداك ابي وامي قال سعد فنزعت له بسهم
فرميته فاصبت جنبه
فانكشفت عورته فضحك النبي

ابويه يوم احد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد
بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد
حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا سعر عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله ابن
شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا
موسى ابن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس

عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا يشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **حدثني**
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بايه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
بصرت على الشيء في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد **باب** قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى

فاذاهوم

الجمعان الاية **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال
جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما
تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه
مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمن اذهب بها الان معك والله اعلم بالصواب

١٦٩

يا رجال يا رجال

تم الجزء من صحيح البخاري بحمد الله تعالى وعونه وحسن
توفيقه نهار الثلثاء ثاني شهر ذي القعده الحرام من شهور
سنة اثنين وسبعين وثماني مايه على يد العبد
الفقير المعترف بالتقصير الراجي عفو
ربه القدير محمد بن عبد الرحمن بن
احمد الماجدي لقبًا الشافعي
مذهبًا غفر الله له ولوالديه
ولمالكه ولمن قرا فيه ودعا
لهما بالتوبة والمغفرة
آمين

و

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين
ثم الجزء الجزء الرابع ويتلوه في الجزء الخامس اذا يصعدون

والحمد لله وحده

م